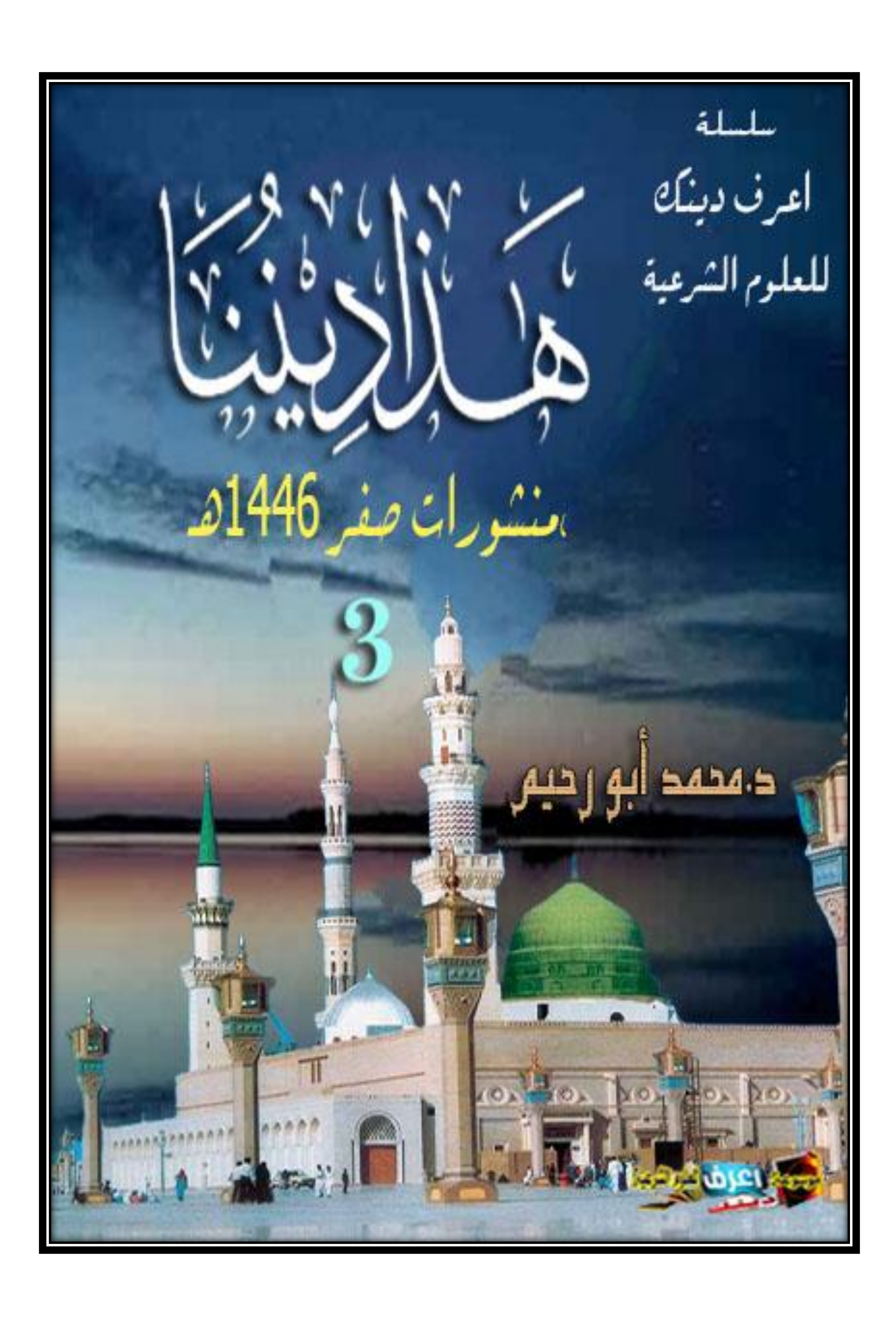

سلسلة
اعرف دينك
للعلوم الشرعية
هذا دِيننا
منشورات صفر 1446هـ
3
د.محمد أبو رحيم



يسر موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية والنشر الالكتروني نشر سلسلة جديدة من سلاسل الموسوعة وهي باسم(هذا ديننا) ،وهو جمع مبارك للدكتور الفاضل "محمد أبو رحيم–حفظه الله" وقد شرفنا في موسوعاتنا

وهذا هو الجزء الثالث– منشوراته لشهر صفر–١٤٤٦هـ وسبق عدد تجريبي في نهاية السنة الهجرية الماضية.

وننبه أن هذه السلسلة دورية وشهرية ..نقوم بجمع ما نراه مناسبًا حسب سياستنا (سنذكر بعضها هنا)،ولكن الجمع لشهرًا واحدًا منصرف ..بداية من السنة الجديدة الهجرية ١٤٤٦هـ مع العلم:

–لا ننشر المنقول عن الغير أو الاقتباس من كتب أهل العلم دون إضافة وفائدة منه

–لا ننشر المسائل الشخصية اطلاقًا إلا ماله فائدة دعوية عامة.

–لا نختار كل منشورات الأفاضل بل الأغلب ونترك البعض أما لتكرار المنشور أو غير ذلك لأسباب خاصة بسياسة الموسوعة.

–لن نتجاوز الشهر إلا بيوم قبله أو بعده ، ولو كان الملف بضع صفحات ولكن بحد أدني ٥ صفحات قبل التنسيق ليستحق الجهد المبذول من جمع وتنسيق وغلافة ونشر..الخ.. وإلا فلا ..

–لا ننشر في الجمع الشهري أي منشورات مسلسلة ليكون الملف كاملاً بذاته اللهم إلا أن كان كل موضوع من السلسلة منفصل بذاته أو لا يزيد عن ثلاث منشورات ومنتهية.

ونسعي للتطور والترقي بموسوعاتنا لتكون رائدة في حفظ العلم الشرعي الكترونيًا ونشره دعويًا.

مع تحيات

#موسوعة_اعرف_دينك_للعلوم_الشرعية_





إذ انبعث أشقاها

برز أشقى غليم أشعري ليقول لي: هل لربك أذنا؟

كان ذلك منه لاعتراضي على وصف الأشاعرة ربهم أنه سميع بلا سمع بصير بلا بصر.

فقد أثبت الأشاعرة لله السمع دون إثباتها له– جل شأنه–صفة ذاتيه كاليد والوجه يليق بجلاله تعالى.

أقول لهذا الشقي:

هل ثبت عن أحد من السلف؛

رسول الله– صلى الله عليه وسلم– أو صحابته أو أئمة المذاهب المعتمدة الأربعة أو غيرهم ممن غزر علمه وحسنت عقيدته في القرون المفضلة الثلاث أن لربهم أذنا كما تساءلت أيها الأشقى؟

اسمع أيها الشقي:

عَن عائشةَ ، قالَت : الحمدُ للهِ الذي وسِعَ سمعُه الأصواتَ ، لقَد جاءتِ المُجادلةُ إلى رسولِ اللَّهِ ، صلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ ، تُكَلِّمُه في جانبِ البيتِ ما أسمعُ ما تَقولُ فأنزلَ اللَّهُ ، عزَّ وجلَّ{ قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّه} الآيةَ رواه ابن عساكر معجم الشيوخ الرقم : ١٦٣/١ | خلاصة حكم المحدث : صحيح

فقد أثبتت عائشة لله السمع شأنها شأن إثباتها باقي صفاته الذاتية كاليد والوجه....ولم يصدر عنها كفرك الوصفي له تعالى بأن له أذنا ولا شبّهت ولا مثّلت ولا جسّمت.

كذاك فعل سلفنا الصالح مع ما ورد من محكم الصفات في القرآن وصحيح السنة..

أما أنتم فقد شبهتم ثم جسمتم ثم مثلتم في عقولكم ففزعتم نحو التعطيل أو التأويل ثم أثبتم ما رأته عقولكم من صفات أسميتموها عقلية؛ معنوية أو معاني ثم اختلفتم في

عدّها، ثم قلتم عالم بعلم قادر بقدرة حي بحياة ولم تلتزموا قاعدتكم لتشمل جميع ما أثبتم ؛

فقلتم :

متكلم بكلام نفسي وسميع بسمع وبصير ببصر والسمع والبصر ليسا صفات ذاتية،

فكان لازم عقيدتكم؛

سميع بلا سمع بصير بلا بصر

لقد فسدت عقيدتك ففسدت أخلاقك.

سؤالك لم يمرّ على ذهن الشيطان وعقله فكنت سباقاً إلى شر عقيدة وأخبث سؤال!



أفعال وأقوال وأحوال

تعرف بها أفراد الفرق النارية الضالة

إذا رأيت من يكره دعوة العلماء والدعاة الربانيين إلى تحكيم الشريعة ونبذ الحكم بالقوانين الوضعية فاعلم أنه فرد من أفراد الفرق الضالة.

إذا رأيت من يكره حكم الله فيمن حكم بغير ما أنزل الله ويتأول محكم الآيات وصحيح السنة لتبرير أقوالهم وأفعالهم وتشريعاتهم فاعلم أنه فرد من أفراد الفرق الضالة

إذا رأيت من يكره ويرد إجماع الصحابة على كفر من ترك الصلاة عمدا ومات على الترك، وكذا من هوّن من شأن أركان الإسلام في حال تركها كلياً فاعلم أنه فرد من أفراد الفرق الضالة.

إذا رأيت من يصوّب عقائد أفراد بأعيانهم مع تضافر أدلة كفرهم بالقول والعمل والإقرار وشهادة العالمين فيهم، ويحتجون علينا بشهادة أن لا إله إلا الله فاعلم أنه فرد من أفراد الفرق الضالة

إذا رأيت من يكره الدعوة إلى جهاد العدو الصائل ويدعو إلى السلم (الاستسلام) فاعلم أنه فرد من أفراد الفرق الضالة.

إذا رأيت من يقف مكتوف الأيدي مربوط اللسان دونما إنكار منهم على دعاة الإبراهيمية والشذوذ الجنسي ويبيحون لأنفسهم الطعن على الدعاة والعلماء الربازيين فاعلم أنه فرد من أفراد الفرق الضالة.

إذا رأيت من يدعم الوطنية والتسامح الديني لصالح غير المسلمين وعندما يذكر الربانييون فساد هؤلاء عقيدة قولا وفعلاً ينهالون عليهم بالقذف واللعن والتحذير لصالح جمع الأمة فاعلم أنه فرد من أفراد الفرق الضالة.

الأسئلة كثيرة وفهم المتابعين كاف في تذكرها ودفع باطلهم!

المسائل كثيرة من حاضرنا لكن ميزان الحق لا يتجاوز الكتاب وصحيح السنة بفهم سلفنا الصالح .

أما الأصول التي ضل بها الفرق فلها جولة أخرى

هذه ذكرى





حوار بين الكفر والإيمان

قال لي : أنتم تكفروننا!

قلت : من تقصد بأنتم ؟

قال : المسلمون!!

قلت :هل تؤمن بمحمد صلى الله عليه وسلم وأنه رسول من رب العالمين ؟

قال : لا.

قلت: هل تعبد الإله الذي يعبده إلها واحدا لا شريك له ؟

قال : لا.

قلت: لو سألتني ؛ هل أومن أنا بإلهك الذي تعبده من دون الله ؟ لقلت لك :لا.

فلا تعجب!

لأننا نتساوى في الأحكام . بتأييد اللغة والعرف ، فإن عكس الإيمان الكفر ، فأنا كافر عندك وأنت كافر عندي فلا عجب ولا غرابة!

ولكن الغريب العجيب أننا قبلنا وجودكم تحت حكمنا وحافظنا عليكم وجودا وعقيدة ؛ تعبدون ما شئتم ! ولم نلزمكم الإيمان بديننا إكراها منا لكم.

قال تعالى :" لا إكراه في الدين. "

وقال تعالى :" قل يا أيها الكافرون لا أعبد ما تعبدون ، ولا أنتم عابدون ما أعبد ، ولا أنا عابد ما عبدتم ، ولا أنتم عابدون ما أعبد ، لكم دينكم ولي دين. "

ولكنكم عندما تمكنت من رقابنا في حال ضعفنا وانقسامنا أعملتم السيف فينا وشردتمونا وأكرهتم ضعافنا على الإيمان بكفركم.

هل أذكركم بما فعلتم بالنساء والأطفال والشيوخ والعجّز في غزة خاصة أو أنكم تتجاهلون ذلك تحت مسمى الإرهاب.

يحق لكم إبادتنا ولا يحق لنا الاعتراض أو الدفاع عن أنفسنا!

إنها قسمة الشيطان وليست من الشجاعة في شيء.

فمن منا أرحم وأحق بوراثة الأرض ، كفركم أم إيماننا ؟



السياسة بين منهج الشرع واتباع الهوى

من موجبات الشرع والتي بها يصلح حال الأمة الإسلامية؛ العمل بالسياسة.

لأنها: تصريف لشؤون العباد.

وهي على ضربين :

تصريفها وفق شرع الله.

أو وفق شرع البشر وهواهم.

أما ما كان منها وفق شرع الله فقد كانت الانبياء تسوس به أقوامهم، لذلك كان من السياسة أن تعمل بالسياسة لأنها قائمة على عدالة الأحكام الشرعية وأهلية السايس من حيث؛

تحقق الإسلام في شخصيته قولا واعتقاداً وعملاً،

وتحقق أهليته العلمية الشرعية والعقلية والعدلية.

قال تعالى : يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب."

وقال تعالى:" وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ ۖ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ ۗ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ (٤٩) أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ(٥٠)

عن أَبَي هُرَيْرَةَ- رضي الله عنه- عَنِ النبيِّ- صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ-، قالَ: كَانَتْ بَنُو إسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الأنْبِيَاءُ، كُلَّما هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وإنَّه لا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ فَتَكْثُرُ، قالوا: فَما تَأْمُرُنَا؟ قالَ: فُوا ببَيْعَةِ الأوَّلِ، فَالأوَّلِ، وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ، فإنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ". راوه مسلم

أما ما كان منها مخالفا للشرع وجاء وفق أهواء البشر فهو كفر صريح، فليس من السياسة مشاركة من غاص فيها حتى ترقوته تحت أيّ مسمى (ديمقراطية علمانية وطنية قومية) إذ كلها تسير وفق أحكام الجاهلية.

"أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ."

قال المرجفون فعمموا:

"أشاعرة، وماتريدية، صوفية، أدعياء السلفية"

"من السياسة ترك السياسة "

فإن قصدوا تحريم مشاركة من ساس الناس بشرع غير شرع الله فحق. ولكنه ليس مرادهم.

فإن واقعهم العملي والتشريعي يؤكد قصدهم فهم ممن لا يدعون إلى تحكيم شرع الله، بل مرادهم عدم منازعة من حكم بغير ما أنزل الله، وأجبر الناس على التحاكم إلى شرعه وما فرضه هواه؛ لتغلبه.

ومن نصح ودعا إلى تطبيق شرع الله وحث السايس إلى ذلك فهو صاحب فتنة ملعون، وخارجي مذموم، إرهابي تفجيري مدحور...

لذلك تجدهم عند ساساتهم يمثلون السلطة الدينية الداعمة لسياسته، ولو كان السايس يهودياً أو نصرانياً أو مجوسياً أو هندوسياً أو بوذياً أو ملحداً لا دين له!

طأطأت منهم الرؤوس حتى ذلّت منهم الرقاب فانحنت منهم الظهور لامتطائها كالحمير، فكلما نفق منهم حمار استبدلوه بحمار آخر





طاعة ربّ البيت

قال لي:

ربُّ بيتنا لا يستقدم إلا الزانيات والمشركات، ولا يسع بعض إخواني ممن فتن بأجسادهن إلا المجاهرة بممارسة الفاحشة تحت أنغام المعازف والخمر وكلمات الكفر بالله من ساقطاتٍ بائعاتٍ للهوى.

قلت:

قال تعالى:"الزَّانِي لَا يَنكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ ۚ وَحُرِّمَ ذَٰلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ".

إن ربّ بيتك- إن كان ذكراً -فهو زان أو مشرك ولا أخال صاحبكم إلا وقد جمع بين الشرك والزنى ومن سماة الزاني المشرك أنه لا يستقدم إلى بيته إلّا زانية أو مشركة.
وإن كان ربّ بيتك أنثى فهي زانية أو مشركة ومن كان كذلك فهو لا يستقدم إلاّ زان أو مشرك.
وحرم ذلك على المؤمنين.
فأنت في حلّ من المتابعة، ولا طاعة لربّ بيتك في معصية الله.
إن نشوز ربّ بيتك بين العظة والهجر والزجر؛
لا تجالسه، لا تعوده، ولا تمش في جنازته فهو رجس من عمل غير صالح.
قال تعالى:"وَإِذَا رَأَيْتَ الَّذِينَ يَخُوضُونَ فِي آيَاتِنَا فَأَعْرِضْ عَنْهُمْ حَتَّىٰ يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ وَإِمَّا يُنسِيَنَّكَ الشَّيْطَانُ فَلَا تَقْعُدْ بَعْدَ الذِّكْرَىٰ مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ".
وقال تعالى:"وَاللَّاتِي تَخَافُونَ نُشُوزَهُنَّ فَعِظُوهُنَّ وَاهْجُرُوهُنَّ فِي الْمَضَاجِعِ وَاضْرِبُوهُنَّ ۖ فَإِنْ أَطَعْنَكُمْ فَلَا تَبْغُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيًّا كَبِيرً".
هذا إذا كان رب بيتك صاحب قرار، أما إذا كان كيساً فارغاً لا يقول إلا ما قيل له، ويأتمر بأمر غيره؛ فالمصيبة أعظم فهو عندئذ لا يعدو المثلية قيد أنملة .
والطيور لا تقع إلا على أشكالها.
قال سبط بن التعاويذي ت ١١٨٧ :
إذا كان رَبُّ البيتِ بالدفِّ ضارباً
فشيمةُ أهلِ البيت كلِّهِمُ الرَّقصُ
أستثني السائل من تعميم سبط وكذا كل غيور على دينه، وغيور على مكارم الأخلاق.
قال تعالى متوعداً اؤلئك الشواذ:" إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَن تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ آمَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۚ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ".
وقال تعالى :" قَالُوا يَا لُوطُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَن يَصِلُوا إِلَيْكَ فَأَسْرِ بِأَهْلِكَ بِقِطْعٍ مِّنَ اللَّيْلِ وَلَا يَلْتَفِتْ مِنكُمْ أَحَدٌ إِلَّا امْرَأَتَكَ إِنَّهُ مُصِيبُهَا مَا أَصَابَهُمْ إِنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّبْحُ أَلَيْسَ الصُّبْحُ بِقَرِيبٍ."
لا تحزن أيها الغيور!

عن سَعْد بْن عُبَادَةَ قال: "لَوْ رَأَيْتُ رَجُلًا مَعَ امْرَأَتِي لَضَرَبْتُهُ بِالسَّيْفِ غَيْرُ مُصْفِحٍ عَنْهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ :أَتَعْجَبُونَ مِنْ غَيْرَةِ سَعْدٍ، فَوَاللهِ لَأَنَا أَغْيَرُ مِنْهُ، وَاللهُ أَغْيَرُ مِنِّي، مِنْ أَجْلِ غَيْرَةِ اللهِ حَرَّمَ الْفَوَاحِشَ، مَا ظَهَرَ مِنْهَا، وَمَا بَطَنَ، وَلَا شَخْصَ أَغْيَرُ مِنَ اللهِ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْعُذْرُ مِنَ اللهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ بَعَثَ اللهُ الْمُرْسَلِينَ، مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ، وَلَا شَخْصَ أَحَبُّ إِلَيْهِ الْمِدْحَةُ مِنَ اللهِ، مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ وَعَدَ اللهُ الْجَنَّةَ.

ورواه البخاري بلفظ: (لا أحد، لكنه قال: "وقال عبيد الله بن عمرو بن عبد الملك [أحد رواة الحديث]: (لا شخص أغير من الله.)

لا تحزن أيها الشريف العفيف ؛

قال تعالى ،:"إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوا وَّالَّذِينَ هُم مُّحْسِنُونَ".



كفى بالموت واعظا ؛

عن شداد بن أوس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"الكَيِّسُ مَن دان نفسَه وعمِل لما بعدَ الموتِ ، والعاجِزُ مَن أتبَع نفسَه هَواها وتمنَّى على اللهِ الأمانِي."

أخرجه الترمذي ، وأحمد مختصراً، وابن ماجه باختلاف يسير، والديلمي في الفردوس واللفظ له.

كتب أحدهم على قبره:

يا زائري ؛

كنت كما أنت الآن ، وستكون كما أنا الآن.

إعمل لآخرتك!

فهل من مدّكر!





تداعي الأمم؛

من علامات يوم القيامة الصغرى:

عن ثوبان قال : قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم – : يوشِكُ أن تَدَاعَى عليكم الأممُ من كلِّ أُفُقٍ ، كما تَدَاعَى الْأَكَلَةُ إلى قَصْعَتِها ، قيل : يا رسولَ اللهِ ! فمِن قِلَّةٍ يَوْمَئِذٍ ؟ قال لا ، ولكنكم غُثاءٌ كغُثاءِ السَّيْلِ ، يُجْعَلُ الْوَهَنُ في قلوبِكم ، ويُنْزَعُ الرُّعْبُ من قلوبِ عَدُوِّكم ؛ لِحُبِّكُمُ الدنيا وكَرَاهِيَتِكُم الموتَ ".صححه الألباني في صحيح الجامع

وعند أبي داود :" يوشِكُ الأممُ أن تداعَى عليكم كما تداعَى الأكَلةُ إلى قصعتِها . فقال قائلٌ : ومن قلَّةٍ نحن يومئذٍ ؟ قال : بل أنتم يومئذٍ كثيرٌ ، ولكنَّكم غُثاءٌ كغُثاءِ السَّيلِ ، ولينزِعنَّ اللهُ من صدورِ عدوِّكم المهابةَ منكم ، وليقذِفَنَّ اللهُ في قلوبِكم الوهْنَ . فقال قائلٌ : يا رسولَ اللهِ ! وما الوهْنُ ؟ قال : حُبُّ الدُّنيا وكراهيةُ الموتِ." وصححه الألباني في صحيح ابي داود

قال الشيخ الألباني:

"إذا ترَكَ المسلِمونَ الجِهادَ وحرَصوا على الدُّنيا وأحبُّوها وكرِهوا الموتَ، طَمِعَ فيهِم أعداءُ اللهِ مِن الكفَّارِ، وفي هذا الحديثِ يقولُ النبيُّ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّم: "يُوشِكُ الأُممُ أن تَداعى علَيكمْ"، أي: يَقرُبُ أن تَجتمِعَ وتتحدَ على المسلمينَ الأممُ الكافرةُ، "كما تَداعَى الأَكلةُ إلى قَصعتِها"، أي: كما يَجتمِعُ الجماعةُ من الناسِ على الطَّعامِ، وهذا إشارةٌ إلى السُّهولةِ التي يَلقاها العدوُّ في المسلمينَ.

فقالَ قائلٌ: "ومِن قلَّةٍ نحنُ يومئذٍ؟"، أي: هلْ يكونُ طَمعُهم واجتماعُهم على المسلمينَ لِقلَّةِ عددِهِم؟ قالَ النبيُّ صلَّى اللهُ علَيهِ وسلَّم: "بلْ أنتمْ يومَئذٍ كَثيرٌ، ولكنَّكمْ غُثاءٌ كغُثاءِ السَّيلِ"، أي: يكونُ مَطمعُهم في المسلمينَ ليسَ لِقلَّةِ العَددِ– فإنَّ العددَ يكونُ كثيرًا

ولكنْ لا نفعَ فيهِ ولا فائدةَ- ولكنْ لقِلَّةِ شَجاعتِهم وشدَّةِ تفرُّقِهم، وغُثاء السَّيلِ: ما يَطفو على ماءِ السَّيلِ مِن زَبدٍ وأوْساخٍ وفَقاقِيعَ.

قال صلَّى الله عليه وسلَّم: "ولَينزِعَنَّ اللهُ مِن صُدورِ عدُوِّكم المَهابةَ مِنكم"، أي: الخوفَ، "ولَيَقْذِفنَّ اللهُ في قلوبِكم الوَهَنَ، فقالَ قائلٌ: يا رَسولَ اللهِ، وما الوَهنُ؟ قالَ: حبُّ الدُّنيا وكراهيةُ الموتِ"، أي: الحِرصُ علَيها والتطلُّع فيها وتركُ العَملِ للآخرةِ، وهذا يَجعَلُهم يخافونَ الموتَ ويحِبُّونَ الحياةَ ومتعَ الدُّنيا، فيَتركونَ الجهادَ في سَبيلِ اللهِ".

قلت: هل وقع هذا التداعي ؟

قال أخونا الدكتور عمر الاشقر- رحمه الله- في كتابه الماتع القيامة الصغرى :" وقد وقع هذا عبر التاريخ أكثر من مرة، عندما تداعت الأمم الصليبية إلى غزوة هذه الأمة، ومرة أخرى عند اجتياح التتار العالم الإسلامي، ولكن هذه النبوءة تحققت في القرن الأخير بصورة أوضح؛ فقد اتفق الصليبيون واليهود والملاحدة على هدم الخلافة الإسلامية، ثم جزؤوا الديار التي كانت تحكمها، وتقاسموا ديار المسلمين فيما بينهم، وأعطوا فلسطين لليهود، وأصبح المسلمون أضيع من الأيتام على مأدبة اللئام، ولا تزال قوى الشر إلى اليوم متداعية لتدمير هذه الأمة، وامتصاص خيراتها، ونهب ثرواتها، وإذلال رجالها، والأمة الإسلامية خانعة ذليلة، لم تغن عنها كثرتها، غثاء كغثاء السيل، وعلتها كما أخبر الرسول صلى الله عليه وسلم: الوهن: حب الدنيا، وكراهية الموت. اهـ.

قلت:

إن المعاين لحال إخواننا في أقطار الأرض عامة وبلاد الشام خاصة وأقصاها قبلتنا الأولى وما حوله يدرك أن تجدد التداعي في حاضرنا هو الأشد عبر القرون.

ذلك أن التداعي قد شمل الصيونية العالمية واليه..ودية الحاقدة حفدة ابن السوداء السبئي وأبناء حفدته من الروافض وبقايا القوارض من بني قريظة والقنيقاع .. والصلب..بية الكث..وليكية والبروتستنتية والأرثودكسية الشرقية(روسيا وما شا كلها) والمارو..نية والوثنية من هند.وس وبوذ..يون...

هولاء هم أصل التداعي..

ساعدهم على ذلك- وبأمر من الأصيل- ؛

العربان رعاء الشاة –بعد تطاولهم بالبنيان– . ودول الغساسنة والمناذرة من الشعوب العربية المجزأة الرازحة تحت وكلاء الإستعمار.

أمدّ هؤلاء –أعداء الأمة الإسلامية– بالمال والرجال والسلاح والطعام والشراب حتى غدا يوم أحبابنا من أهلنا في غزة يوماً من أيام أهوال القيامة الكبرى.

لا بواكي لهم ومن يحاول إنقاذهم ولو بكلمة فليس له إلا القتل أو النفي أو السجن هو وأفراد– أسرته زيادة في التنكيل– يساعدهم في ذلك الإعلام المأجور ...

وعليه فإن ما يصيب المسلمين في الشام وفلسطين من تكالب الأمم عليهم من علامات الساعة الصغرى وهي مقدمة من مقدماتها التي ينادي فيه الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا يه..ودي ورائي تعال فاقتله..

عجل الله نصر إخواننا وأهلك عدوهم وآجرهم مصابهم خيراً مما فقدوه.

آمين





بقاء الإسلام حتى قيام الساعة

قال تعالى ": ٱلۡيَوۡمَ أَكۡمَلۡتُ لَكُمۡ دِينَكُمۡ وَأَتۡمَمۡتُ عَلَيۡكُمۡ نِعۡمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلۡإِسۡلَٰمَ دِينٗاۚ فَمَنِ ٱضۡطُرَّ فِي مَخۡمَصَةٍ غَيۡرَ مُتَجَانِفٖ لِّإِثۡمٖ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَفُورٞ رَّحِيمٞ (٣)– المائدة

وعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – لا تَزالُ طائِفَةٌ مِن أُمَّتي يُقاتِلُونَ علَى الحَقِّ ظاهِرِينَ إلى يَومِ القِيامَةِ." رواه مسلم

وعنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم –:" لَنْ يَبْرَحَ هذا الدِّينُ قائِمًا، يُقاتِلُ عليه عِصابَةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ، حتَّى تَقُومَ السَّاعَةُ." رواه مسلم

وعن أبي هريرة قال : قال رسول الله –صلى الله عليه وسلم– :" إنَّ اللَّهَ يبعثُ لِهَذِهِ الأمَّةِ على رأسِ كلِّ مائةِ سنةٍ من يجدِّدُ لَها دينَها رواه أبو داوود وصححه الألباني وشعيب في تخريجه سير أعلام النبلاء

فوائد ما تقدم:

أولاً : إن هذا الدين (الإسلام) أكمل الأديان عقيدة وشريعة وهو آخرها ، ورضي الله للمسلمين التعبد به دون ما سواه من الشرائع السابقة نزولا على الأنبياء والمرسلين.

ثانياً: لا يجوز شرعاً: أن يشار إلى غيره من موروثات الأديان ذات الأصول السماوية – بعد رسالة النبي صلى الله عليه وسلم – أن يشار إليها أنها أديان سماوية لما خالطها من التحريف العقدي والتشريعي وأن الترويج لها – بعد ظهور الإسلام – على أنها أديان سماوية مع تحريفاتها العقدية وتحقق زوال أصولها التشريعة هذا الترويج من التضليل والكفر الصريح ، فهي لم تظهر لبقائها، بل تمهيداً لظهور الإسلام على يد خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم لأن دينه وجد للبقاء حتى قيام الساعة.

ثالثاً : إن من علامات بقاء الإسلام بوعد الله الحق وحفظه بحفظ الله له بظهور المجددين:

وهؤلاء على ضربين:

١)قسم ذكرهم النبي صلى وسلم عليه وسلم بوصفهم بالتجديد كما سبق الإشارة إليهم فيما تقدم من الأحاديث المسندة التي اخترتها لكم للتدليل على ذلك.

هؤلاء علماء –ممن حسنت عقيدتهم –قائمون بالحق علماً وعملاً يبعثهم الله على رأس كل قرن ؛

من صفاتهم:

تجديد الدين، بإظهار العلم، وإحياء ما اندثر من معالم العقيدة الصافية بالدعوة إلى التوحيد ونبذ الشرك بكافة صوره.

يحيون السنة التي عمل الضالون أصحاب الهوى على طمسها ببدعهم القولية والفعلية التي أظهروها في العقيدة والتشريع والسلوك.

٢)جددون ذكرت أسماؤهم وأوصافهم وهم اثنان:

أ)المهدي ؛ الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً بالنصوص الثابتة التي حددت شخصيته الحقيقية وليس من نسج خيال الروافض أو الأدعياء ممن حذرنا منهم رسولنا عليه الصلاة والسلام كقوله : "لا تَقومُ السَّاعةُ حتى يَخرُجَ ثَلاثونَ كَذَّابًا دَجَّالًا كُلُّهم يَكذِبُ على اللهِ

ورَسولِه." أخرجه ابو داود وأحمد واللفظ لهما والترمذي بنحوه وصححه شعيب في تخريج المسند عن أبي هريرة

ب) عيسى ابن مريم–عليه السلام–

قال رسول الله– صلى الله عليه وسلم–:" لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد." رواه البخاري

في زمانه– عليه السلام– يستأصل

الله –على يديه– كل الأديان والملل والنحل لتكون كلمته هي العليا.

لا يقبل عبادة إلا عبادة الله وحده ؛ يكسر الصليب ويقتل الدجال والخنزير ويضع الجزية.....

في زمانه لا يقبل في الأرض إلا الموحدون ويخنس الكفر والنفاق في صدور الكفار والمنافقين حتى يبعث الله ريحاً تقتل كل موحد ؛

عن عبدِ اللهِ بنِ عمرٍو رَضيَ اللهُ عنهُما، قال: لا تقومُ السَّاعةُ حتَّى يَبعَثَ اللهُ رِيحًا لا تدَعُ أحدًا في قَلبِه مِثقالُ ذَرَّةٍ مِن تُقًى أو نُهًى إلَّا قبَضَتْه، ويَلحَقُ كلُّ قَومٍ بما كان يَعبُدُ آباؤهم في الجاهليَّةِ. رواه الحاكم واسناده صحيح

وعن عائشة أم المؤمنين قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" لا يذهبُ الليلُ والنهارُ حتى تُعبَدَ اللَّاتُ والعُزَّى ، ثُمَّ يَبعثُ اللهُ رِيحًا طيِّبةً ، فيُتوَفَّى كلُّ مَنْ كان في قلبِهِ مِثقالُ حبةِ خردَلٍ من إيمانٍ ، فيَبقَى مَنْ لا خيرَ فيه ، فيرجِعونَ إلى دِينِ آبائِهِمْ. " وصححه الألباني في صحيح الجامع







فجور الأشاعرة...

من فجور الأشاعرة والماتريدية ومن تبعهم كالأحباش"عباد القبور" أنهم يصفون أهل السنة والجماعة

"السلفية الشرعية" بالمجسمة.

وهو قول كذب وبهتان عظيم.

ردّ شيخ الإسلام ابن تيمية– رحمه الله– بهتانهم هذا بتفصيل لا تقوى على فهمه عقولهم العفنة التي يفخرون بتقديمها على القرآن والسنة .

بدل أن يستسلموا للحق فَجَرُوا– قولاً وفعلاً واعتقاداً– فوصفوا أهل السنة بالمجسمة وهذا من آيات نفاقهم.

قال شيخ الإسلام ابن تيمية مفرقاً حشودهم وافتراآتهم الواهنة:

"فالجسم في اللغة هو البدن. واللّه منزّه عن ذلك.

وأهل الكلام قد يريدون بالجسم ما هو مركب من الجواهر المفردة أو من المادة والصورة.

وكثير منهم ينازع في كون الأجسام المخلوقة مركبة من هذا وهذا....

ومن قصد نفي هذا التركيب عن اللّه، فقد أصاب في نفيه عن اللّه.

لكن ينبغي أن يذكر عبارة تبين مقصوده.

ولفظ التركيب قد يراد به؛

أنه ركبه مركب،

أو أنه كانت أجزاؤه متفرقة فاجتمع، أو أنه يقبل التفريق، "واللّه منزه عن ذلك كله".

وقد يراد بلفظ الجسم والمتحيز؛

ما يشار إليه بمعنى أن الأيدي ترفع إليه في الدعاء، وأنه يقال: هو هنا وهناك.

ويراد به القائم بنفسه.

و يراد به الموجود.

ولا ريب أن اللّه موجود قائم بنفسه، وهو عند السلف وأهل السنة ترفع الأيدي إليه في الدعاء، وهو فوق العرش.

فإذا سمّى المسمّى ما يتصف بهذه المعاني جسْماً، كان كتسمية الآخر ما يتصف بأنه حي عالم قادر جسمًا، وتسمية الآخر ما له حياة وعلم وقدرة جسمًا(.

(مجموع الفتاوى٥/٣٣٤)

للعقلاء فقط





فتنة الإنتساب إلى السّلفية والأثرية:

قال الأستاذ الشّيخ محمد إبرهيم شقرة في هامش مقدمته على كتابي حقيقة الإيمان عند الشّيخ الألباني ص/٦:

لقد أسيء إلى كلمة (السّلف) إساءة بالغة بانتساب الجمّ الغفير إليها ، يظنّ منهم أنّها ترفع من شأنهم وتلحقهم بالسّابقين الأوّلين ، وهم على غير إلْفٍ لمعناها ، ولا احتراز مما ينافي فحواها.

وزيد من الإساءة إليها حين أُتْبِعَت بكلمة (الأثري (التي كان يقول فيها الشّيخ ناصر – رحمه الله– :إنّها موضة العصر ، ولو علم الواصفون أنفسهم ثِقَل تبعتها لتبرءوا منها."

وكان حقاً على الشّيخ –رحمه الله–...أن يُحَذّر من النِّسْبة إلى (السّلف)حتى لا تكون فتنة مفاخرة واستلاب وغرور ، وهي في ظني أشدّ من فتنة النَّسَب إلى (الأثر) لكثرة المنتسبين إليها.





دعوة الرسل ؛

للنمرود وفرعون

قال الإمام الدارمي:

قال تعالى:(يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَوَاتِ فَأَطَّلِعَ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ كَاذِبًا)

فَفِي هَذِهِ الْآيَةِ بَيَانٌ بَيِّنٌ وَدِلَالَةٌ ظَاهِرَةٌ أَنَّ مُوسَى كَانَ يَدْعُو فِرْعَوْنَ إِلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ بِأَنَّهُ فَوْقَ السَّمَاءِ، فَمِنْ أَجْلِ ذَلِكَ أَمَرَ بِبِنَاءِ الصَّرْحِ، وَرَامَ الِاطِّلَاعَ إِلَيْهِ.

وَكَذَلِكَ نَمْرُودُ – فِرْعَوْنُ – إِبْرَاهِيمَ، اتَّخَذَ التَّابُوتَ وَالنُّسُورَ، وَرَامَ الِاطِّلَاعَ إِلَى اللَّهِ لَمَّا كَانَ يَدْعُوهُ إِبْرَاهِيمُ إِلَى أَنَّ مَعْرِفَتَهُ فِي السَّمَاءِ."

قلت: حتى النصارى واليهود يقولون إلهنا الذي في السماء...

ثم يأتي الأشاعرة والماتريدية ليُكفِّروا كل من أثبت علو ذاته تعالى وأنه فوق عرشه....

إلاههم؛

غير موجود لا فوق السماء ولا داخل السماء ولا تحتها ولا عن يمين السماء ولا عن شمالها ...

إله أصم أبكم أعمى لا ينزل ولم يستو مشلول مقعد ... وهو الآن على ما عليه كان...

هل هذا إله محمد والأنبياء– عليهم السلام – من قبله؟

لا والذي رفع السماء بغير عمد نراه..

إن الأشاعرة والماتريدية ومن تبعهم من شذاذ الآفاق والفرق الضالة يعبدون عدماً.

عقائدهم في الله وصفاته وقرآنه وفي القدر ... دين جديد غير دين محمد–صلى الله عليه وسلم.... –

ثم يجهر (الددو) أنهم من أهل السنة والجماعة بل أهل السنة وليس هناك ما يسمى بمنهج السلف بل هو منهج الحنابلة

لقد ظلم بحكم وزوَّر القول فيهم...





تحدّي أشعري!!!

المنشور الأول:

أرسل إليّ أحدهم تحدياً من أشعري قال فيه:

"سؤالان يطرحهما الوهابية ويظنون أنهم سيفحمون بهما الأشاعرة....وهما:

أين الله؟

وما الدليل النقلي على أن الله بلا مكان؟

ثم قال : " سأجيب عن السؤالين بدليلين نقليين لا عقليين..حتى لا يقال جهلاً: هرطقات يونانية."

قلت:

أولاً: قبل مناقشة دليلي الأشعري النقلية وفهمه لهما وتمحلاته في حلب النصوص للانتصار لضلاله وجهله؛ أردُّ جهالة قوله: إن الله بلا مكان.

أما جوابي له عن سؤال أين الله؟ بذكر الجواب الفطري قبل النقلي والعقلي!

فقد نشرته في مقال لي على صفْحتيِّ تحت هذا العنوان : أين الله؟ فليرجع إليه من شاء

ثانياً :

١ –قوله: إن الله بلا مكان؛ هو جزء من عبارة أشعرية ماتريدية جهمية مبتدعة ضالة : كان الله ولا مكان وهو على ما هو عليه كان.

كنت قد نشرت مقالاً في صفحتي الثنتين ردا على هذه العبارة الموهمة الضالة تحت عنوان :"قالت المتصوفة والأشاعرة والجهمية:

"كان الله ولا شيء معه ، وهو الآن على ما عليه كان " فليرجع إليه من أراد الزيادة..

٢ –هذه العبارة الأشعرية والماتريدية الجهمية لم يرد فيها نصّ لا في القرآن ولا في صحيح الأحاديث ولا عن الصحابة ويكفي مبتدعها ذمّاً ابتداعه ما لم يأذن به الله في كتابه وسنة نبيه لما فيها من الضلال والتألي على الله جل شأنه بألفاظ مجملة ضالة .

٣ –هذه العبارة وصف لله تعالى مبتدع من عنديات الأشاعرة والماتريدية شابهوا الجهمية في إجازة أنفسهم وصف الله – جلّ شأنه– بما يرونه بعقولهم القاصرة وأذواقهم العفنة .

إن الصفة عند الجهمية هبة من العبد إلى الرب، لا تؤخذ من كتاب الله ولا من قول رسوله فهم يصفون الله بما يرونه مناسباً وهذا عين ما فعله الأشاعرة بقولهم هذا وبما جهروا به من قالهم بالصفات العقلية وهي ما يسمونها صفات المعاني أو المعنوية... قالوا ذلك وهم في حالة كونهم معرضين عما ثبت في القرآن وصحيح السنة وأقوال الصحابة من صفات ذاتية وفعلية. ولتأكيد ضلالهم قالوا بالصفات العقلية وهي ما يسمونها صفات المعاني أو المعنوية كما سبق ذكره.

٤ –قول الأشعري كان الله فى ولا مكان؛

يقال للأشعري:

)أ) هل كان الله بلا مكان قبل خلقه الخلق أو بعده ؟

فإن قال قبل الخلق وبعده فقد أعظم الفرية على الله لأنه:

لم يكن شاهداً على الله جلّ شأنه.

ولا أشهده الله على حاله تعالى قبل خلق الخلق ولا بعده ..

وليس للعقل مجال في الخوض في الله ذاتاً وفعلاً.

هذه الحالة لا بد لها من خبر من السماء قرآناً كان أو سنة مسندة صحيحة.

لو أمكن القول بهذه العبارة المبتدعة الضالة لكان العقل حاكماً على الله عالياً عليه كما زعم الفلاسفة ودعاة عبادة العقل فإن الله أجل من ذلك وحاشاه من تقول المتقولين.

أقول للأشعري هذا

هل أشهدك الله على خلق السموات والأرض حتى تجزم بشهادتك على ذات الله جل شأنه؟

لقد اكذبك الله ومن وافقك فقال جلّ شأنه :" مَّا أَشْهَدتُّهُمْ خَلْقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا خَلْقَ أَنفُسِهِمْ وَمَا كُنتُ مُتَّخِذَ الْمُضِلِّينَ عَضُدًا"٥١ الكهف .

(ب) فإن قال الأشعري: كان الله بلا مكان قبل الخلق.

أقول له: إن الله هو الأول فليس قبله شيء وهو الآخر فليس بعده شيء وهو الظاهر فليس فوقه شيء وهو الباطن فليس دونه شيء.

فليس قبل خلق الخلق ثم إلا الله–جلّ شأنه...فهو متفرد بذاته وأفعاله وهذا مما لم تشر إليه عبارة الأشاعرة البتة، فكانت عبارة مجملة موهمة ضلال في المعتقد...

)ج) فإن قال : كان الله بلا مكان بعد الخلق فقد أعظم الفرية على الله فإن الموجودات:

إما خالق موجود قائم بنفسه مقيم لغيره.

أو مخلوق .

وهو تعالى إما أن يكون قد ؛

خلق الخلق في نفسه وهذا من الكفر الصريح.

أو خلقهم خارج نفسه ثم حلّ في مخلوقه وهذه عقيدة الحلول عند ابن العربي المقدس عند متصوفة الأشاعرة والماتريدية.

وهي عقيد النصاري في المسيح والي.هو في عزير –تعالى الله– عما يقولون علواً كبيراً.

أو خلق الخلق خارجاً عن نفسه وهذا هو الحق بعينه الموافق للعقل وللنقل.

ولما كان الأمر كذلك لزم وجوباً أن يكون عالياً فوق مخلوقاته غير مماس ولا ملاصق لهم، محيط بهم ليس بحاجة خلقه، بل الخلق بحاجتة ولا قيامة لهم إلا به تعالى، يشار إليه وترفع الأيادي إليه– جل شأنه– بذلك أجابت فطرة الجارية على سؤال النبي–صلى الله عليه وسلم – : أين الله؟ فأجابت : في السماء أي على السماء :" الرحمن على العرش استوى..."

وتسقط مقولة الأشاعرة المتناقضة برفع النقيضين في لآتهم الضالة : لا هو فوق العالم ولا داخله ولا هو أمام العالم ولا خلفه ولا هو عن يمين العالم ولا عن شماله ولقبح هذه اللآت عقلا؛ فقد رفع الأشاعرة النقيضين ومع كون ذلك من المحالات العقلية فقد أجازوها.

إن عقلهم بيدهم يقلبونه في هواهم كما يشاؤن ولا يسألون عن النقل ولو أحكمت آياته وصح عن النبي– صلى الله عليه وسلم–نقله ؛

ثم زادوا ضلالهم بعبارة ضالة أشد من الأولى فقالوا: بأن الله في كل مكان وهو قول أقبح من لآتهم لأنها دعوة صريحة إلى القول بوحدة الوجود...

للحديث بقية

تحدّي أشعري!!!



المنشور الثاني

قول الأشاعرة : وهو على ما هو عليه كان

أرسل إليّ أحدهم تحدياً من أشعري قال فيه:

"سؤالان يطرحهما الوهابية ويظنون أنهم سيفحمون بهما الأشاعرة....وهما:

أين الله؟ وما الدليل النقلي على أن الله بلا مكان؟

ثم قال : " سأجيب عن السؤالين بدليلين نقليين لا عقليين..حتى لا يقال جهلاً: هرطقات يونانية."

قلت:

أولاً: قبل مناقشة دليلي الأشعري النقلية وفهمه لهما وتمحلاته في حلب النصوص للانتصار لضلاله وجهله؛ أردُّ جهالة قوله: إن الله بلا مكان.

أما جوابي له عن سؤال أين الله؟

فقد نشرته في مقال لي على صفْحتيِّ تحت هذا العنوان : أين الله؟ فليرجع إليه من شاء

ثانياً :

١ –قوله: إن الله بلا مكان؛ هو جزء من عبارة أشعرية ماتريدية جهمية مبتدعة ضالة: "كان الله ولا مكان وهو الآن على ما عليه كان).

كنت قد نشرت مقالاً سابقا رداً على هذه العبارة المبتدعة الضالة، ولكني في ردي الآن أكتفي برد شيخ الإسلام ابن تيمية– رحمه الله– ففيه الكفاية لمن ألقى السمع وهو شهيد:

قال شيخ الإسلام –رحمه الله – :" هذه الزيادة الإلحادية وهي قولهم :"وهو الآن على ما عليه كان " قصد بها المتجهمة ؛

نفي الصفات التي وصف بها نفسه من استوائه على عرشه ، ونزوله إلى السماء الدنيا وغير ذلك.

وقالوا :" كان في الأزل ليس مستوياً على العرش ، وهو الآن على ما عليه كان فلا يكون على العرش " مجموع الفتاوى ٢–٢٧٢

قلت:

هذه الزيادة الموضوعة المكذوبة على الله ورسوله– لتأييد مذهبهم الإلحادي في أن الله في مكانه عاجز عن النزول والاستواء... لو وصفت أحداً من هؤلاء الزنادقة بالعجز عن الحركة إما؛

خلقة أو لشلل عارض،

لكان هذا منك له ذماً لأنها لا كمال فيها البتة سيرفض وصفك له بها ولو كان مصاباً بذلك.

يرفضون النقص في صفاتهم ويرضون ذلك لله تعالى بحجة ما يسميه أحد جهلتهم؛ مدرسة(التنزيه) .

أي تنزيه يا هذا؟

بل هو التعطيل بقبحه المرفوض عقلا ونقلاً وفطرة!!

لو كنتم منزهون الله حق تنزيهه ما نفيتم صفاته الحميدة من أفعال مما ثبتت بنص محكم القرآن وصحيح السنة مما لا يقبل التأويل ولا التعطيل ولا التشبيه ولا التمثيل....

لو أضفنا إلى صفات السّلوب التي وصف بها الأشاعرة إلههم الذي يعبدونه من دون إله محمد–صلى اللّه عليه وسلم– ورسله السابقين وتابعيهم بإحسان لوجدناه إلهاً معدوماً فهو:

لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوق العالم ولا تحته ولا عن يمين العالم ولا عن شماله :......

لم يثبتوا له السمع فكان:

سميعاً بلا سمع (أصمّ)

ولم يثبتوا له البصر فكان:

بصيراً بلا بصر (أعمى)

ولم يثبتوا له الكلام بحرف وصوت فكان:

متكلماً بكلام نفسي (أبكم)..

يعبر عنه جبريل أو محمد–عليهما السلام– أو أحد من خلقه!!!!

ثم جاؤوا بطامتهم الكبرى بقولهم: هو)الآن على ما عليه كان (لا ينزل ولم يستو على عرشه (مشلول معوّق).

ثم عَوَروا عين الحقيقة للخروج من حقيقة محكم لفظ الاستواء على العرش فقالوا : استوى بمعنى استولى يعني أن العرش كان مسلوباً منه أو كان ملكاً خالصاً لغيره فاعجبه فقرر الإستيلاء عليه..

ويبقى السؤال:

هل استولى عليه قبل خلقه له أو بعد خلقه؟

هل (الحركة) من لوازم الاستيلاء؟

اترك الإجابة للعقلاء..

ثم جاء زنديق من زنادقتهم ليكتب لي : هل إلهك له أذن ؟

وهو يعلم أن النبي–صلى الله عليه وسلم وصحابته ومن تبعهم بإحسان في القرون المفضلة الأولى وكذا كتابنا الكريم والذي نزله تعالى بلسان عربي مبين لم يرد فيه هذا الوصف– قاتله الله! –

إلا إنه من إفكهم ليقولون : إلهنا موجود معدوم؛ كان ولا مكان وهو الآن على ما عليه كان.....

إذاً أين الله الذي سأل عنه نبينا–صلى الله عليه وسلم–الجارية ؟

ولماذا أقرها على جوابها؟

وهل يقرّ نبينا أحداً على كفر أيها الأشعري المتلفع بثوبي زور؟





السياسة بين منهج الشرع واتباع الهوى

من موجبات الشرع والتي بها يصلح حال الأمة الإسلامية؛ العمل بالسياسة.

لأنها: تصريف لشؤون العباد.

وهي على ضربين :

تصريفها وفق شرع الله.

أو وفق شرع البشر وهواهم.

أما ما كان منها وفق شرع الله فقد كانت الانبياء تسوس به أقوامهم، لذلك كان من السياسة أن تعمل بالسياسة لأنها قائمة على عدالة الأحكام الشرعية وأهلية السايس من حيث؛

تحقق الإسلام في شخصيته قولا واعتقاداً وعملاً،

وتحقق أهليته العلمية الشرعية والعقلية والعدلية.

قال تعالى : يا داود إنا جعلناك خليفة في الأرض فاحكم بين الناس بالحق ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله إن الذين يضلون عن سبيل الله لهم عذاب شديد بما نسوا يوم الحساب."

وقال تعالى:" وَأَنِ احْكُم بَيْنَهُم بِمَا أَنزَلَ اللَّهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَاحْذَرْهُمْ أَن يَفْتِنُوكَ عَن بَعْضِ مَا أَنزَلَ اللَّهُ إِلَيْكَ فَإِن تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ أَن يُصِيبَهُم بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ لَفَاسِقُونَ (٤٩) أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ(٥٠)

عن أَبَي هُرَيْرَةَ- رضي الله عنه- عَنِ النبيِّ- صَلَّى اللَّهُ عليه وسلَّمَ-، قالَ: كَانَتْ بَنُو إسْرَائِيلَ تَسُوسُهُمُ الأنْبِيَاءُ، كُلَّما هَلَكَ نَبِيٌّ خَلَفَهُ نَبِيٌّ، وإنَّه لا نَبِيَّ بَعْدِي، وَسَتَكُونُ خُلَفَاءُ فَتَكْثُرُ، قالوا: فَما تَأْمُرُنَا؟ قالَ: فُوا ببَيْعَةِ الأوَّلِ، فَالأوَّلِ، وَأَعْطُوهُمْ حَقَّهُمْ، فإنَّ اللَّهَ سَائِلُهُمْ عَمَّا اسْتَرْعَاهُمْ". راوه مسلم

أما ما كان منها مخالفا للشرع وجاء وفق أهواء البشر فهو كفر صريح، فليس من السياسة مشاركة من غاص فيها حتى ترقوته تحت أيّ مسمى (ديمقراطية علمانية وطنية قومية) إذ كلها تسير وفق أحكام الجاهلية.

"أَفَحُكْمَ الْجَاهِلِيَّةِ يَبْغُونَ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ."

قال المرجفون فعمموا:

"أشاعرة، وماتريدية، صوفية، أدعياء السلفية"

"من السياسة ترك السياسة "

فإن قصدوا تحريم مشاركة من ساس الناس بشرع غير شرع الله فحق. ولكنه ليس مرادهم.

فإن واقعهم العملي والتشريعي يؤكد قصدهم فهم ممن لا يدعون إلى تحكيم شرع الله، بل مرادهم عدم منازعة من حكم بغير ما أنزل الله، وأجبر الناس على التحاكم إلى شرعه وما فرضه هواه؛ لتغلبه.

ومن نصح ودعا إلى تطبيق شرع الله وحث السايس إلى ذلك فهو صاحب فتنة ملعون، وخارجي مذموم، إرهابي تفجيري مدحور...

لذلك تجدهم عند ساساتهم يمثلون السلطة الدينية الداعمة لسياسته، ولو كان السايس يهودياً أو نصرا..نياً أو مج.وسياً أو هندوسياً أو بوذياً أو ملحداً لا دين له!

طأطأت منهم الرؤوس حتى ذلّت منهم الرقاب فانحنت منهم الظهور لامتطائها كالحمير، فكلما نفق منهم حمار استبدلوه بحمار آخر



أين كان الله قبل خلق الخلق؟

روى البخاري في صحيحه عن عمران بن حصين قال: قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم:"كان الله ولم يكن شيء غيره، وكان عرشه على الماء، وكتب في الذكر كل شيء، وخلق السموات والأرض."

قال ابن حجر : وفي رواية غير البخاري : ولم يكن شيء معه."

رفض الأشاعرة سؤال السائل أين الله ؟ رغم أن النبي سأله والجارية أجابته كما جاء في حديث معاوية بن الحكم. بل كفروا كل من أثبت علو ذاته تعالى على خلقه.

ثم تراهم يجيزون لأنفسهم أن يقولوا :

كان الله ولا مكان، وهو الآن على ما عليه كان."

هذه العبارة النارية الضالة بمجموعها

لم يرد بها النص بل هي من مبتدعات الأشاعرة .. يردها جواباّ على جواز السؤال: أين كان الله؟

ما جاء في حديث عمران بن حصين السابق وأنه تعالى كان ولا شيء قبله وفي رواية أخرى : معه"

كما نصّ النبي– صلى الله عليه وسلم– على جواز السؤال بأين كان الله قبل خلق الخلق؟

وأجازه بعد خلق الخلق بسؤاله الجارية بأين الله!!!! ووضع الجواب المناسب كما جاء في حديث عمران وأقر الجارية على جوابها : في السماء..

فمن أعلم بالله؟

الله ورسوله، أم أئمة الضلال من أشاعرة وماتريدية ومردة الصوفية!!

قالوا–وبئس القول قولهم: –

"طريقة الخلف أعلم وأحكم ."

هذه العبارة من أعظم العبارات فرّية على الله ورسوله– صلى الله عليه وسلم– بل هي من الكذب والتدليس والتحريف والتضليل....

لم يصلوا بطريقتهم إلى علم ولا إلى حكمة، بل وصلوا إلى ضلال وشتات وحيرة...

وهذا ما صرّح به كبراؤهم من التائبين.

أما طريقة السلف كمالك والشافعي وأحمد ... وإمامهم من قبل محمد بن عبد الله– صلى الله عليه وسلم–؛

فهي الأسلم والأعلم والأحكم.

ثم تراهم يزعمون أنهم هم أهل السنة والجماعة ويأتي ضلال الشيخ الددو وتدليسه ليجزم أن أشاعرته من أهل السنة والجماعة !!

أين مالك المغرب الذي نشأت على مذهبه أيها الددو .

بئس قرين القوم أنت!!!!





سؤال فاسد!

عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"يَأْتي الشَّيْطَانُ أحَدَكُمْ فيَقولُ: مَن خَلَقَ كَذَا؟ مَن خَلَقَ كَذَا؟ حتَّى يَقُولَ: مَن خَلَقَ رَبَّكَ؟ فَإِذَا بَلَغَهُ فَلْيَسْتَعِذْ باللَّهِ ولْيَنْتَهِ" رواه البخاري

وعنه رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"لا يَزالُ النَّاسُ يَتَساءَلُونَ حتَّى يُقالَ: هذا خَلَقَ اللَّهُ الخَلْقَ، فمَن خَلَقَ اللَّهَ؟ فمَن وجَدَ مِن ذلكَ شيئًا، فَلْيَقُلْ: آمَنْتُ باللَّهِ .

وفي رواية: يَأْتي الشَّيْطانُ أحَدَكُمْ فيَقولُ: مَن خَلَقَ السَّماءَ؟ مَن خَلَقَ الأرْضَ؟ فيَقولُ: اللَّهُ...، ثُمَّ ذَكَرَ بمِثْلِهِ وزادَ: ورُسُلِهِ." رواه مسلم

من خلق الله ؟ سؤال فاسد عقلاً!

قلت:

أولاً: هذا السؤال قد يقع من الإنسان للإنسان ومصداقه قوله صلى الله عليه وسلم :"لا يزال الناس يتساءلون...." فمن وجد ذلك من أحدهم فلْيُجِبْهُ بالحجة والبرهان . وليسلك المجيب طريقين:

أ) طريق تحصين النفس بالجهر بالإيمان والإقرار به كما جاء به النصّ النبوي : "آمنت بالله ورسله "

- وهذا من تمام الالتزام بالهدي النبوي في علاج هذه الظاهرة.

ب) طريق العقل بإقامة الحجة على السائل ؛

ومن أجود ما جاء في هذه المسألة قول شيخ الإسلام ابن تيمية ؛

قال –رحمه الله :–

"(*من المعلوم بالعلم الضروري الفطري لكل من سلمت فطرته من بني آدم أنه سؤال فاسد ،

(*وأنه يمتنع أن يكون لخالق كل مخلوق خالق ، فإنه لو كان له خالق لكان مخلوقاً ، ولم يكن خالقاً لكل مخلوق ، بل كان من ملّة المخلوقات.

(*والمخلوقات كلها لا بدّ لها من خالق ،وهذا معلوم بالضرورة والفطرة .... فإن وجود المخلوقات كلها بدون خالق معلوم الامتناع بالضرورة ." انظر درء تعارض العقل مع النقل

وقال ابن حجر في الفتح : قال الخطابي –رحمه الله : "–

(*قوله "من خلق الله" كلام متهافت ينقض آخره أوله ، لأن الخالق يستحيل أن يكون مخلوقاً ، ثم لو كان السؤال متجهاً لاستلزم التسلسل وهو محال وقد أثبت العقل أن المحدثات مفتقرة إلى محدث ، فلو كان هو مفتقراً إلى محدث لكان من المحدثات " ومعنى التسلسل : أن يستمر السؤال والجواب إلى ما لا نهاية " من خلق الله ؟ خلقه آخر ومن خلق الآخر خلقه آخر وهكذا فإن هذا من محالات العقول .

ثانياً: ويقع السؤال بين الإنسان ونفسه فإن أحسّ الإنسان بذلك فليعلم أن ذلك من وسوسة الشيطان وعلاجه:

(*أن يستعيذ الإنسان بالله جل وعلا من الشيطان.

(*ولينته من التفكير في الموضوع بإشغال نفسه بأمر آخر ؛ لأنه لا طائل من التفكير في الموضوع لخروجه عن قدرة العقل البشري في تصور ذلك كما قال تعالى :" لَّا تُدرِكُهُ ٱلأَبصَٰرُ وَهُوَ يُدرِكُ ٱلأَبصَٰرَ وَهُوَ ٱللَّطِيفُ ٱلخَبِيرُ (١٠٣) الأنعام

وعن ابن عباس رضي الله عنه قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: تفكَّرُوا فِي خَلْقِ اللهِ ، ولَا تَفَكَّرُوا فِي اللهِ". صححه الألباني في صحيح الجامع

إن إشغال النفس في البحث عن كنه الله لا يزيد المنشغل إلا ضياعاً لأنه يخوض في المحال وما لا طائل تحته ، فليقطع التفكير وليعلن الاستسلام لله تعالى والاعتصام به ذلك أن الإنسان يملك في جسده شيئاً مخلوقاً يقال له :الروح ، ولو أفرغ الإنسان عمره في معرفة كنه هذا المخلوق والذي به يتحرك ويشعر بوجوده ليل نهار ما دام في اندماج مع الجسد، إلاّ أنه لا يستطيع الوقوف على كنهه مع كونه مخلوقاً ، فكيف يكون التوجه بمعرفة كنه الخالق جل وعلا والذي ليس كمثله شيء ؟

قال تعالى :" فَاطِرُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرضِ جَعَلَ لَكُم مِّن أَنفُسِكُم أَزوَٰجا وَمِنَ ٱلأَنعَٰمِ أَزوَٰجا يَذرَؤُكُم فِيهِ لَيسَ كَمِثلِهِۦ شَيء وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلبَصِيرُ (١١) الشورى

فلو كان الخالق مخلوقاً لكان من جنس المخلوقات، ولما كان الأمر ليس كذلك كما قال جل شأنه:"ليس كمثله شيء " وجب عقلاً أن لا يكون من جنس المخلوقات، ومن كان كذلك فغيره محتاج إليه وهو لا يحتاج إلى غيره لكمال صفاته وعلو شأنه . ثم إنّ

من كانت هذه صفته فإن ايقاع النفس بقبول الوسوسة خلل في الشخصية البشرية تحتاج إلى علاج ناجع!

استعذ بالله ثم انته تدرك حقيقة نفسك!





يا ليت قومي يعلمون !

أرأيتك لو قال لك أحد:

إذا قلت : إن النار تحرق بطبعها والماء مغرق بطبعه فأنت كافر مشرك . وإن أنكرت علو الله على خلقه فأنت موحد منزه.

فهل تقبل حكمه فيك أو تتهمه في عقله__________!

القائل :أشعري

اعتقاد فاسد

عقلاً وفطرة وشرعاً





الإسلام أم الاستسلام ؟ (١)

كثيرون أولئك الذي يفسرون بعض آيات القرآن الكريم لتمكين الأعداء مما اغتصب من أراضي المسلمين تحت مظلة السلام .

وكان من الآيات التي تلاها الكفار قبل من يشاركهم من المنافقين في محافل الاستسلام والذل والمهانة .

قوله تعالى :"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٢٠٨) البقرة

وتبصرة للأمة أضع بين أيدكم ما قاله إمام المفسرين الطبري في تفسيره لبيان صواب تأويل الآية بالمأثور .

قال – رحمه الله–: "القول في تأويل قوله تعالى : يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً "

قال أبوجعفر :" اختلف أهل التأويل في معنى السلم في هذا الموضع.

فقال بعضهم: معناه: الإسلام".

وقد روى –رحمه الله –ذلك عن مجاهد، وقتادة، وابن عباس ، والسّدي، ابن زيد ، والضحاك، .

"وقال آخرون: بل معنى ذلك: ادخلوا في الطاعة." رواه عن الربيع،

ثمّ ذكر – رحمه الله الاختلاف في قراءة " السلم " فقال :

"وقد اختلف في قراءة ذلك، فقرأته عامة قراء أهل الحجاز: " ادخلوا في السَّلم " بفتح السين، وقرأته عامة قرأة الكوفيين بكسر السين .

فأما الذين فتحوا " السين " من " السلم "، فإنهم وجهوا تأويلها إلى المسالمة، بمعنى: ادخلوا في الصلح والمساومة وترك الحرب وإعطاء الجزية.

(*****

وأما الذين قرءوا ذلك بالكسر من " السين " فإنهم مختلفون في تأويله.

فمنهم من يوجهه إلى الإسلام،

بمعنى ؛ ادخلوا في الإسلام كافة،

ومنهم من يوجّهه إلى الصلح،

بمعنى ؛ ادخلوا في الصلح،

ويستشهد على أن " السين " تكسر، وهي بمعنى الصلح بقول زهير بن أبي سلمى:

وَقَدْ قُلْتُمَا إنْ نُدْرِكِ السِّلْمَ وَاسِعًا

بِمَالٍ وَمَعْرُوفٍ مِنَ الأمْرِ نَسْلَمِ

******

وأولى التأويلات بقوله: " ادخلوا في السلم "، قول من قال: معناه: ادخلوا في الإسلام كافة.

****

وأمّا الذي هو أولى القراءتين بالصواب في قراءة ذلك، فقراءة من قرأ بكسر " السين "
؛
لأن ذلك إذا قرئ كذلك – وإن كان قد يحتمل معنى الصلح – فإن معنى الإسلام: ودوام الأمر الصالح عند العرب، أغلبُ عليه من الصلح والمسالمة، وينشد بيت أخي كندة:

دَعَوْتُ عَشِـيرَتِي لِلسِّـلْمِ لَمّا
رَأَيْتُهُـمُ تَوَلَّـوْا مُدْبِرِينَـا

بكسر السين، بمعنى: دعوتهم للإسلام لما ارتدُّوا، وكان ذلك حين ارتدت كندة مع الأشعث (٦٣) بعد وَفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

******

وقد كان أبو عمرو بن العلاء يقرأ سائرَ ما في القرآن من ذكر " السلم " بالفتح سوى هذه التي في سورة البقرة، فإنه كان يخصُّها بكسر سينها توجيهًا منه لمعناها إلى الإسلام دون ما سواها.



الإسلام أم الاستسلام ؟ (٢)

كثيرون أولئك الذي يفسرون بعض آيات القرآن الكريم لتمكين الأعداء مما اغتصب من أراضي المسلمين تحت مظلة السلام .

وكان من الآيات التي تلاها الكفار قبل من يشاركهم من المنافقين في محافل الاستسلام والذل والمهانة .

قوله تعالى :"يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ۚ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ (٢٠٨) البقرة

وتبصرة للأمة أضع بين أيدكم ما قاله إمام المفسرين الطبري في تفسيره لبيان صواب تأويل الآية بالمأثور .

تابع لما قبله (١)

وإنما اخترنا ما اخترنا من التأويل في قوله: " ادخلوا في السلم " وصرفنا معناه إلى الإسلام:

لأن الآية مخاطب بها المؤمنون، فلن يعدوَ الخطاب إذ كان خطابًا للمؤمنين من أحد أمرين:

إما أن يكون خطابًا للمؤمنين بمحمد المصدقين به وبما جاء به، فإن يكن ذلك كذلك، فلا معنى أن يقال لهم وهم أهل الإيمان: " ادخلوا في صلح المؤمنين ومسالمتهم" ،

لأن المسالمة والمصالحة إنما يؤمر بها من كان حربًا بترك الحرب، فأما الموالي فلا يجوز أن يقال له: " صالح فلانا "، ولا حرب بينهما ولا عداوة .

أو يكون خطابًا لأهل الإيمان بمن قبل محمد صلى الله عليه وسلم من الأنبياء المصدِّقين بهم، وبما جاءوا به من عند الله المنكرين محمدًا ونبوته، فقيل لهم: " ادخلوا في السلم "، يعني به الإسلام، لا الصُّلح .

لأن الله عز وجل إنما أمر عباده بالإيمان به وبنبيه محمد صلى الله عليه وسلم وما جاء به، وإلى الذي دعاهم دون المسالمة والمصالحة. بل نهى نبيه صلى الله عليه وسلم في بعض الأحوال عن دعاء أهل الكفر إلى الصلح .

فقال: فَلا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمُ الأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ " محمد: ٣٥

****

وإنما أباحَ له صلى الله عليه وسلم في بعض الأحوال إذا دعَوه إلى الصلح ابتداءَ المصالحة، فقال له جل ثناؤه: وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلْمِ فَاجْنَحْ لَهَا [الأنفال: ٦١] فأما

دعاؤهم إلى الصُّلح ابتداءً، فغير موجود في القرآن، فيجوزُ توجيه قوله: " ادخلوا في السلم " إلى ذلك.

* * *

قال أبو جعفر: فإن قال لنا قائل: فأيّ هذين الفريقين دعي إلى الإسلام كافة ؟

قيل قد اختلف في تأويل ذلك.

فقال بعضهم: دعي إليه المؤمنون بمحمد صلى الله عليه وسلم، وما جاء به.

* * *

وقال آخرون: قيل: دُعي إليه المؤمنون بمن قبل محمد صلى الله عليه وسلم من الأنبياء المكذبون بمحمد.

* * *

فإن قال: فما وجه دعاء المؤمن بمحمد وبما جاء به إلى الإسلام ؟

قيل: وجه دُعائه إلى ذلك؟

الأمرُ له بالعمل بجميع شرائعه، وإقامة جميع أحكامه وحدوده، دون تضييع بعضه والعمل ببعضه. وإذا كان ذلك معناه، كان قوله " كافة " من صفة " السلم "، ويكون تأويله: ادخلوا في العمل بجميع معاني السلم، ولا تضيعوا شيئًا منه يا أهل الإيمان بمحمد وما جاء به.

وبنحو هذا المعنى كان يقول عكرمة في تأويل ذلك .

حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، عن عكرمة قوله: " ادخلوا في السلم كافة " ، قال: نزلت في ثعلبة، وعبد الله بن سلام وابن يامين وأسد وأسَيْد ابني كعب وسَعْيَة بن عمرو ، وقيس بن زيد– كلهم من يهود– قالوا: يا رسول الله، يوم السبت يومٌ كنا نعظمه، فدعنا فلنُسبِت فيه! وإن التوراة كتاب الله، فدعنا فلنقم بها بالليل ! فنزلت: " يا أيها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان "

* * *

فقد صرح عكرمة بمعنى ما قلنا في ذلك من أن تأويل ذلك دعاء للمؤمنين إلى رَفض جميع المعاني التي ليست من حكم الإسلام والعمل بجميع شرائع الإسلام، والنهي عن تضييع شيء من حدوده.

* * *

وقال آخرون: بل الفريق الذي دُعي إلى السلم فقيل لهم: " ادخلوا فيه " بهذه الآية هم أهل الكتاب، أمروا بالدخول في الإسلام.

*ذكر من قال ذلك:

حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج، قال. قال ابن عباس في قوله: " ادخلوا في السلم كافة "، يعني أهل الكتاب.

حدثت عن الحسين بن الفرج، قال: سمعت أبا معاذ الفضل بن خالد يقول: أخبرنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك يقول في قول الله عز وجل: " ادخلوا في السلم كافة "، قال: يعني أهل الكتاب.

* * *

قال أبو جعفر: والصواب من القول في ذلك عندي أن يقال: إن الله جل ثناؤه أمر الذين آمنوا بالدخول في العمل بشرائع الإسلام كلها، وقد يدخل في" الذين آمنوا " المصدِّقون بمحمد صلى الله عليه وسلم، وبما حاء به، والمصدقون بمن قبله من الأنبياء والرسل، وما جاءوا به، وقد دعا الله عز وجل كلا الفريقين إلى العمل بشرائع الإسلام وحدوده، والمحافظة على فرائضه التي فرضها، ونهاهم عن تضييع شيء من ذلك،

فالآية عامة لكل من شمله اسم " الإيمان "، فلا وجه لخصوص بعض بها دون بعض .

وبمثل التأويل الذي قلنا في ذلك كان مجاهد يقول.

حدثني محمد بن عمرو، قال: حدثنا أبو عاصم، عن عيسى، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قول الله عز وجل: " ادخلوا في السلم كافة "، قال: ادخلوا في الإسلام كافة، ادخلوا في الأعمال كافة.

* * *

القول في تأويل قوله تعالى : كَافَّةً

قال أبو جعفر: يعني جل ثناؤه بقوله (٦٧) "كافة " عامة، جميعًا.

* * *

القول في تأويل قوله تعالى : وَلا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ (٢٠٨)

قال أبو جعفر: يعني جل ثناؤه. بذلك: اعملوا أيها المؤمنون بشرائع الإسلام كلها، وادخلوا في التصديق به قولا وعملا ودعوا طرائق الشيطان وآثاره أن تتبعوها فإنه لكم عدو مبين لكم عداوته. وطريقُ الشيطان الذي نهاهم أن يتبعوه هو ما خالف حكم الإسلام وشرائعه، ومنه تسبيت السبت وسائر سنن أهل الملل التي تخالف ملة الإسلام .

قلت : بهذا القول يبطل قول من صرف السلم في الآية إلى مصالحة الغاصب المحتل وإقراره على ما اغتصبه



حكم فرعون في الكسب الأشعري(الرازي):

قال فرعون :" وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانُ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَل لِّي صَرْحًا لَّعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَىٰ إِلَٰهِ مُوسَىٰ وَإِنِّي لَأَظُنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ."

قال تعالى عن فرعون :" فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَىٰ"

صدورا عن قاعدة الكسب الأشعري(الرازي البغدادي..) وأنه لا قدرة ولا أثر للإنسان في فعله أو قوله بل هو مجبر في صورة مختار فإنه لا يجوز على الله إغراق فرعون وتعذيبه في قبره بعرضه على النار غدواً وعشياً وله يوم القيامة أشد العذب.

إن هذه العقوبات–وفق كسبهم المحال– ظلم من الله لفرعون وهامان وجنودهما لانهم لا قدرة لهم ولا أثر لهم في أقوالهم وأفعالهم، بل هم مجبرون في صورة مختارين لأن الفاعل الحقيقي هو الله– جل شأنه وتعالى عما يقولون من باطل القول وزوراّ.

هذا مثال من الأمثلة على ضلال الأشاعرة في كسبهم المحال عقلاّ ونقلاً!

ثم يأتي بعض الملفقة التجميعين ليقولوا: إن عقيدة الأشاعرة عقيدة العترة النبي –صلى الله عليه وسلم– وصحبه وتابعيهم.. ألا ساء ما يحكمون



إعادة نشر؛

ما وراء مقال

الكتاني التلفيقي

لمن اعترض على بيان حقيقة مقال الكتاني موضع النقاش

أقول : إن مقال المذكور كان إنفاذاً لخطة التهوين من عقيدة السلف وذلك بتصويب عقائد الفرق الضالة.

ويزداد ضلال كاتبه في عزوه ضلالات الفرق المارقة إلى (العترة) والصحابة والتابعين ..

وتعجب عندما تعلم أن هذا المنهج التلفيقي هو هدف من أهداف اتحاد علماء القرضاوي الساعي في ترويجه بين المسلمين باسم الإسلام الوسطي لتحقيق اتحاد الكلمة على حساب كلمة التوحيد التي دعت إليه الرسل . وهو مطلب استعماري للتهوين من إسلام الرسول– صلى الله عليه وسلم–

ومن أشهر من سعى لترويج ذلك الشيخ الددو

جاء مقال الكتاني نَفْرَةً منه مساندة لدعاة هذا المنهج الضال.

أضع مقال الكتاني بين يدي من القى السمع وهو شهيد وأما شهداء الزور والجهلة فلا كرامة لهم وعدادهم في المجروحين في ميزان أهل الجرح والتعديل.

قال الكتاني":

مقولة أهل السنة ٣ طوائف تقتضي أنهم وإن اختلفوا في عقائدهم فهو اختلاف سائع، وأن مقالاتهم كلها تعزى للسلف عترة وصحابة وتابعين.

والحقيقة أن الطوائف الثلاثة لا تقر بذلك، ولا اعتبار بالمجاملات والمنشورات التي يقصد منها تلطيف الجو، فالسلفيون يرون أنهم ورثة أهل القرون الثلاثة الفاضلة وأنهم متابعون لنصوصهم المحفوظة بالأسانيد في كتبهم المسندة.

والأشاعرة يرون أنهم أصحاب العقول الناضجة التي حامت عن السنة وردت على أهل الضلال، وأنهم يمثلون جمهور الأمة. وينسبون عقائدهم للسلف كذلك.

والماتريدية يرون أنهم جمعوا بين العقل والنقل ويمثلون نسبة كبرى من الأمة فجميع الأحناف منهم كما يرون. ويرون مخالفيهم قد أخطأوا أخطاء جسيمة كل بحسبه.

لكن الجميع يتفقون أن هناك قواسم مشتركة بينهم تجعلهم كتلة مقابل غيرهم وهي: مباحث كبيرة:

١.فهم يثبتون صفات الله تعالى في الجملة.

٢.يثبتون رؤية الله تعالى يوم القيامة.

٣.يقرون بأن القرآن كلام الله تعالى، وأن كلام الله غير مخلوق (مع تفصيل لهم في ذلك).

٤.يؤمنون بالقضاء والقدر. (مع تفصيل في ذلك.(

٥.السلفيون والأشاعرة يؤمنون بأن الإيمان قول وعمل يزيد وينقص. (مع تفاصيل لكل منهم) .

٦.كل مباحث أشراط الساعة والقبر والبعث والنشور يتفقون عليها.

٧.كل مباحث الصحابة وتفضيل الخلفاء الراشدين بترتيبهم المعروف، يتفقون عليها.

٨.مباحث الإمامة والخلافة يتفقون عليها.

٩.تعظيم السنن والآثار والاهتمام بكتبها يتفقون عليها.

وبالجملة فهناك متشددون في كل طائفة ومقتصدون، يقبلون محاسن المخالف ويعذرونه. والله الموفق".

وليعلم الجميع أن تعقبي العقدي للمقال المذكور وما جاء فيه من تلفيق مستمر–بإذن الله– بعدما ظهر لي إصرار الكتاني على مقاله الضال وما عليَّ من تهويش بعضهم لزبد مقولاتهم وبيان حقيقة مؤامرتهم في التهوين من شأن إسلام الرسول – صلى الله عليه

وسلم– والرفع من شأن الفرق الضالة بدعوى القواسم المشتركة "وأن مقالاتهم كلها تعزى للسلف عترة وصحابة وتابعين."

ألا ساء ما يحكمون





سينما للدجال في مكة المكرمة

نصيحة في زمن التمحيص

لعالم حكيم؛

كتب يقول :

"إنَّ المراهنة على اندثار هذا الدين بشعائره العظيمة و فرائضه، بل وسننه، مراهنةٌ خاسرة لم تفز يومًا منذ زمن أبي جهل حتى زمن أتاتورك ؛ ولكنكم قومٌ تستعجلون!

*واعلم – ثبَّت الله قلبك – أنَّ الإسلام لا يموت ، لكنه يمر بفترات تمحيص ينجو فيها أهل الصدق ، ويسقط فيها مرضى القلوب في أوحال الانتكاسة ، فاصبر واحتسب.

واعلم أنه ستمر بك أيامٌ عجاف ، القابض فيها على دينه كالقابض على الجمر ، سيُحزنك الواقع ، وتؤلمك المناظر ، هذه المشاعر عظيمةٌ عند الله ، ودليل خيرٍ وقر في قلبك ، لا تنحرها بسكين الانتكاسة!

ويا أخي لا يغرنَّك في طريق الحق قلة السالكين ، ولا يغرنّك في طريق الباطل كثرة الهالكين ، أنت الجماعة ولو كنتَ وحدك { إنَّ إبراهيمَ كان أُمَّة } كن غريبًا .. وطوبى للغرباء!

أخيرًا : اِعلم أنَّ خروجك من قافلة الخير لا يضر أحدًا سِواك ! ووجودك فيها فضلٌ من الله عليك ونعمةٌ أنعم بها عليك ، والخروجِ منها هو الخسران المبين في ثوب مواكبة الموضة الفاسدة والزمن الجديد المنحدر بالأخلاق المعيبة!

واعلم أنَّ شريعة السماء تسير غير آبهة بأسماء المتخاذلين ، تسقط أسماء وتعلو }وإنْ تتولوا يستبدل قومًا غيركم ثم لا يكونوا أمثالكم} محمد38 :



سألني أحدهم: ما رأيك بأنظمة الدول العربية؟

قلت له :

هل هي ديمقراطية؟

قال بفرح عظيم: نعم هي ديمقراطية.

قلت له : هل هي علمانية ؟

قال: نعم.

قلت له : ماذا تريد مني أن أقول غير ذلك؟

هي علمانية ديمقراطية!

سكت السائل قليلاً ثم ضحك وهو يقول : أنا تكفيري أنا تكفيري.

والصواب أن يقول: هي ليست إسلامية وهو يبكي على مصاب الأمة الجلل!

ثم انصرف الرجل.

صرف الله وجهه إلى الحق..





إلى الشيخ الددو

أشْعري صوفيّ في الأُصول مالكيٌّ في الفُروع.

كتب لي أحد طلبة العلم من المغْرب فقال: " وشعار بلاد الغرب الإسلامي (المقدس) عند الجهات الرسمية وعند كثير من المُتَفَيْهِقَة والمُتَصَوِّفة هو قول النّاظم:

وفي عقْد الأشعري وفقْه مالك

وفي طريقة الجُنيْد السّالِك !!

هذا الشّعار قد تبناه مُقلِّدوا المالكية والأشاعرة وهي منهم محاكاة لأهل المشرق الإسلامي ممن تبنى قالة مبتدعة الأشاعرة : أشعري في الأصول شافعي في الفروع.

قلت :

أولاً : روى حافظ المغرب ابن عبد البّر بسنده عن فقيه المالكية بالمشرق ابن خويز منداذ أنه قال في كتاب الشهادات شرحا لقول مالك :لا تجوز شهادة أهل البدع والأهواء.

قال :" أهل الأهواء عند مالك وسائر أصحابنا هم أهل الكلام ، فكل متكلم فهو من أهل الأهواء والبدع أشعرياً كان أو غير أشعريّ ولا تقبل له شهادة في الإسلام أبداً ويُهْجَر ويُؤدَّب على بدعته فإن تمادى استتيب عليها."

وقد روى ابن عبد البر نفسه في الانتقاء عن الأئمة الثلاثة : مالك وأبي حنيفة والشافعي نهيهم عن الكلام وزجر أصحابه وتبديعهم وتعزيرهم ... وإن لم يكن الأشاعرة من أهل الكلام فمن يكون ؟

ثانياً: ولادة الإمام مالك –رحمه الله–سنة ٩٣ هجري ٧١١ ميلادي بالمدينة المنورة ، أي قبل ظهور الأشعري وقيام من تَبِعَ مذهبه القديم بعشرات السِّنين.

أ– هل يجوز لنا عقلا : تقديم الأشاعرة على مالك–رحمه الله –عقديا ؟

ب–ثمّ أيهما أعلم بعقيدة الصحابة مالك أو أهل الكلام من أشاعرة وماتريدية ومعتزلة وخوارج ومن شاكلهم من متقدمي زبالة أهل الكلام ومن عاصرنا منهم ؟

ثالثا:اذا كانت القرون الثلاثة الأولى هي خير القرون بنصّ الحديث فماذا بقي للأشاعرة من خيرية وأن انتشار مذهبهم البدعي النكرة جاء إثر انتشار كتب الباقلاني في القرن الخامس الهجري.

إنّ دعوتهم بأنهم أكثر أئمة المسلمين دعوى باطلة ، ولو صحّ قولهم فهم لا يخرجون من دائرة تحريف الدين وتمييعه وتمزيق الأمة بحيادها عن منهج سلفنا الصالح كتابا وسنة .

قال تعالى :"وأن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله "

فالطريق الصحيح : هي طريق محمد صلى الله عليه وسلم وصحبه . والسُّبل هي : الأهواء وكلام أهل الكلام ومن شاكلهم.

رابعا: إن مجرّد الانتساب إلى الأشعري بدعة نكرة وظلم بيّن ؛

أ– بدعة نكِرَة ؛ لأنها موهمة حسنا لكل من انتسب هذه النسبة وهذا باب شرٍ لتمزيق الأمة ، ومحمد صلى الله عليه وسلم أولى بالنسبة ولكن الله جلّ في علاه لم يقبلها لنا وقَبِلَ لنا مُسَمّى المسلمين من قبْل

ب– وظلم بيّن لأنّ الأشعري قد رجع إلى عقيدة أهل القرون الثلاثة أهل السنة والجماعة(سلفنا الصالح) . وتوبته قد سجّلها في كتابه الإبانة ، والعلماء المحققون يشهدون له بذلك.

خامسا: لا شك أن لعلماء الأشاعرة المعاصرة والسّاسَة المُتَنَفِّذين نَهَمَاً في الترويج لعقيدتهم –والأشعري من ذلك براء – لأن فسادها العقدي بيّن لا يخفى على المستشرقين والمستغربين وأصحاب النفوذ ، فقد جاؤوا بعقيدة فاسدة لا تصلح لأحرار العقلاء فضلا عن أتباع سلفنا الصالح أهل الكتاب والسنة.

سادسا – أحمد الله على أنّ عوامّ المسلمين لا يعلمون شيئا من مفردات هذه العقائد المُزْجاة ،وَلَوْ علموا لَردّتْها فطرتهم ولَنبَذَتْها عُقولُهم –كما فعلت عجوز نيسابور مع الرازي – مؤسس الأشعرية – ، لذلك حَرِص القوم على إخفائها عن العوام !!

فهي عندهم عقيدة الخَواصّ خدمة للخواص!!

سابعا: إن قول ناظمهم:

وفي عقْد الأشعري وفقْه مالك

وفي طريقة الجُنَيْد السّالِك!!

تأكيد على أن الصوفية لا تنفك عن الأشعرية ، والأشعرية متعلقة بساق التصوف وأن كليهما وحيث وجدا وجد الاستعمار ووكلاؤه تطبيعا وخذلانا ، تواكلا ومهانة! والواقع يشهد بذلك.

هَـذَا دِينُنَا 3
منشورات صفر 1446هـ



قالت المتصوفة والأشاعرة والجهمية:

"كان الله ولا شيء معه ، وهو الآن على ما عليه كان"

كتب إليّ أخ كريم على الماسنجر وطلب نشر الجواب على صفحتي فقال : فضيلة الشيخ وفقكم الله أرجوكم أن تفسروا لي كلمة قدم العالم والقديم والقدم التي يدندنونها لإنكار صفات الله في صفحتكم :

فأجبته بما سبقني به أهل العلم والفضل ممن فاض علمهم وحسن معتقدهم فقلت له :

أولاً : القديم ؛ ليس من أسماء الله تعالى ولا يوصف به ، فإنه جلّ شأنه

قد أغنانا عن نفسه بنفسه فقال في محكم كتابه :"هُوَ ٱلۡأَوَّلُ وَٱلۡأٓخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلۡبَاطِنُۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٌ (٣) الحديد

عن أبي هريرة –رضي الله عنه – قال :جاءت فاطمةُ إلى النبيِّ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم تسألُه خادِمًا فقال لها قولي اللهم ربَّ السمواتِ السبعِ وربَّ العرشِ العظيمِ ربَّنا وربَّ كلِّ شيءٍ مُنْزِلَ التوراةِ والإنجيلِ والقرآنِ فالقَ الحَبِّ والنوى أعوذُ بك من شرِّ كلِّ شيءٍ أنت آخِذٌ بناصيتِهِ أنت الأولُ فليس قبلَك شيءٌ وأنت الآخِرُ فليس بعدَك شيءٌ وأنت الظاهرُ فليس فوقَك شيءٌ وأنت الباطنُ فليس دونك شيءٌ اقْضِ عني الدَّيْنَ وأَغْنِنِي من الفقرِ•"

أخرجه مسلم (٢٧١٣)، وأبو داود (٥٠٥١)، والترمذي (٣٤٨١) واللفظ له، وابن ماجه (٣٨٣١)، وأحمد (٨٩٤٧)، والنسائي في ((السنن الكبرى)) (٧٦٦٩)..

وعليه ؛ فلا يجوز لنا أن نطلق على الله سبحانه إسماً أو وصفاً من عندياتنا ، وإلاّ كان هذا افتآتاً على الله وكذباً عليه ، ومن فعل ذلك فهو جهمي ملحد كافر.

ثانياً: أما قدم العالم فهذا حق لا مراء فيه ، ولكنه قدم المخلوق ، إذ لا يعلم بدايته إلا الله جل شأنه ؛

روى البخاري في صحيحه عن عمران بن حصين –رضي الله عنه قال :" دَخَلْتُ علَى النبيِّ صَلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ، وعَقَلْتُ نَاقَتي بالبَابِ، فأتَاهُ نَاسٌ مِن بَنِي تَمِيمٍ فَقالَ: اقْبَلُوا البُشْرَى يا بَنِي تَمِيمٍ، قالوا: قدْ بَشَّرْتَنَا فأعْطِنَا، مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ دَخَلَ عليه نَاسٌ مِن أَهْلِ اليَمَنِ، فَقالَ: اقْبَلُوا البُشْرَى يا أَهْلَ اليَمَنِ، إذْ لَمْ يَقْبَلْهَا بَنُو تَمِيمٍ، قالوا: قدْ قَبِلْنَا يا رَسولَ اللَّهِ، قالوا: جِئْنَاكَ نَسْأَلُكَ عن هذا الأمْرِ؟ قالَ: كانَ اللَّهُ ولَمْ يَكُنْ شيءٌ غَيْرُهُ، وكانَ عَرْشُهُ علَى المَاءِ، وكَتَبَ في الذِّكْرِ كُلَّ شيءٍ، وخَلَقَ السَّمَوَاتِ والأرْضَ.

وفي رواية : ولم يكن شيء قبله . فَنَادَى مُنَادٍ: ذَهَبَتْ نَاقَتُكَ يا ابْنَ الحُصَيْنِ، فَانْطَلَقْتُ، فَإِذَا هي يَقْطَعُ دُونَهَا السَّرَابُ، فَوَاللَّهِ لَوَدِدْتُ أَنِّي كُنْتُ تَرَكْتُهَا.

قال ابن حجر في الفتح : وأما لفظ :" ولا شيء معه " فرواية الباب بلفظ :" ولا شيء غيره بمعناها.

قال ابن حجر في الفتح : وقع في بعض الكتب في هذا الحديث :"كان الله ولا شيء معه ، وهو الآن على ما عليه كان " ، وهي زيادة ليست في شيء من كتب الحديث .كما أن شيخ الاسلام ابن تيمية قد أنكر هذه الجملة.

قال شيخ الاسلام ابن تيمية –رحمه الله – :" من أعظم الأصول التي يعتمدها هؤلاء الاتحادية الملاحدة ...ما يؤثرونه عن النبي، صلى الله عليه وسلم ، :"كان الله ولا شيء معه وهو الآن على ما عليه كان" هذه الزيادة كذب مفترى على رسول الله، صلى الله عليه وسلم.

اتفق أهل العلم بالحديث على أنه موضوع مختلق ، وليس هو في شيء من دواوين الحديث لا كبارها ولا صغارها ، ولا رواه أحد من أهل العلم بإسناد صحيح ولا ضعيف ولا بإسناد مجهول.

وإنما تكلم بهذه الكلمة بعض متأخري متكلمة الجهمية فتلقاها منهم هؤلاء الذين وصلوا آخر التجهم وهو التعطيل والإلحاد.

قلت : وهي مما يرددها أشاعرة اليوم والصوفية الإتحادية الملاحدة . ووالله لو مزجت هذه الزيادة بماء البحار السبع والأرضين السبع والسموات السبع لقذفتها في وجوههم لطهارتها ونقاوتها من مخالطة وممازجة الكذب والكذابين على الله جلّ شأنه.

قال شيخ الإسلام –رحمه الله – :" هذه الزيادة الإلحادية وهي قولهم :"وهو الآن على ما عليه كان " قصد بها المتجهمة ؛

نفي الصفات التي وصف بها نفسه من استوائه على عرشه ، ونزوله إلى السماء الدنيا وغير ذلك.

وقالوا :"كان في الأزل ليس مستوياً على العرش ، وهو الآن على ما عليه كان فلا يكون على العرش " مجموع الفتاوى ٢–٢٧٢

والخلاصة ؛ كانت هذه الزيادة الموضوعة المكذوبة على الله ورسوله – زيادة على ما تقدم– لتأييد مذهبهم الإلحادي في أن الله هو عين الموجودات ونفسها ، وأنه ليس إلا هو ، لا شيء معه، لا أزلاً ولا أبداً.

تعالى الله عمّا يقولون علواً كبيراً.





أين الله ؟

عن معاوية بن الحكم قال :" صلَّيتُ مع النبيِّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ قال: فعَطَسَ رَجُلٌ مِن القَومِ، فقُلتُ: يَرحَمُكَ اللهُ، فرَماني القومُ بأبْصارِهِم، فقُلتُ: واثُكْلَ أُمَّياهُ! ما شَأْنُكُم تَنظُرونَ إليَّ؟! قال: فجَعَلوا يَضرِبون بأيْديهِم على أفْخاذِهِم، فعَرَفتُ أنَّهم يُصَمِّتوني، لكنِّي سَكَتُّ، فلمَّا قَضى النبيُّ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ الصلاةَ بِأبي هو وأُمِّي، ما شَتَمَني ولا كَهَرَني ولا ضَرَبَني، فقال: إنَّ هذه الصلاةَ لا يَصلُحُ فيها شَيءٌ مِن كَلامِ الناسِ هذا، إنَّما هي التَّسبيحُ والتَّكْبيرُ وقِراءةُ القُرآنِ، أو كما قال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ .

قُلتُ: يا رسولَ اللهِ، إنَّا قَومٌ حَديثُ عَهدٍ بجاهِليَّةٍ، وقد جاء اللهُ بالإسلامِ، ومنَّا رِجالٌ يَأْتون الكُهَّانَ؟ قال: فلا تَأْتوهُم .

قُلتُ: ومنَّا رِجالٌ يتَطَيَّرون؟ قال: فإنَّ ذلك شَيءٌ يَجِدونَه في صُدورِهِم؛ فلا يَصُدَّنَّهُم .

قُلتُ: ومنَّا رِجالٌ يَخُطُّون؟ قال: كان نَبيٌّ مِن الأنبياءِ يَخُطُّ، فمَن وافَقَ خَطَّه فذاك .

قال: وبَينَما جاريةٌ لي تَرْعى غُنَيْماتٍ لي في قِبَلِ أُحُدٍ والجَوَّانيَّةِ، فاطَّلَعتُ عليها اطِّلاعةً، فإذا الذِّئْبُ قد ذَهَبَ منها بِشاةٍ، وأنا رَجُلٌ مِن بَني آدَمَ يَأسَفُ كما يَأسَفون، لكني صَكَكْتُها صَكَّةً!

قال: فعَظُمَ ذلك على رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسَلَّمَ،

قُلتُ: ألَا أُعْتِقُها؟

قال: ابْعَثْ إليها، قال: فأرْسَلَ إليها فجاء بها،

فقال: أين اللهُ؟ قالَتْ: في السماءِ،

قال: فمَن أنا؟ قالَتْ: أنتَ رسولُ اللهِ،

قال: أعْتِقْها؛ فإنَّها مُؤمِنةٌ".

أخرجه مسلم (٥٣٧)، وأبو داود (٩٣٠)، والنسائي (١٢١٨) باختلاف يسير، وأحمد (٢٣٧٦٧) واللفظ له.

الشاهد قصة الجارية وفيها:

أولاً : السائل ؛ محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم.

ثانياً: المسؤول ؛ جارية من جواري الصحابي معاوية بن الحكم–رضي الله عنه–

ثالثاً : الواقعة ؛ سطو ذئب على شاة كانت الجارية ترعاها.

رابعاً: العقوبة ؛ صَكَّها معاوية صَكَّةً !

أي ؛ لطمها لطمة، وضربها على وجهها ضربة مؤلمة.

خامساً: الشعور بالذنب!

سادساً :الحكم ؛

عِتْقُها بعد التَّحقق من إيمانها، وظهور صواب معتقدها في الله وفي رسول الله صلى الله عليه وسلم.

سابعاً: استنبط العلماء من قوله –صلى الله عليه وسلم–:" اعتقها فإنها مؤمنة "•أنّ عِتْق الكافر ليس بمشروع، ولا يجزيء في الكفارة!

فوائد الحديث العقدية

أ– مشروعية السؤال بأين الله • والأينية هنا تعنى الجهة.

ب– اعتقاد أن لله تعالى مكاناً وهو جهة العلو ، وأن ما فوق الكون ما ثمَّ إلاّ الله، وهو القاهر فوق عباده، عالٍ عليهم، وهو أكبر من كلّ شيء، محيط بكل الأمكنة غير محاط به، بائن من خلقه، وهو فوق عرشه، وعرشه فوق الماء.

قال جلّ في علاه ": وَهُوَ ٱلَّذِي خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلأَرضَ فِي سِتَّةِ أَيَّام وَكَانَ عَرشُهُۥ عَلَى ٱلمَاءِ لِيَبلُوَكُم أَيُّكُم أَحسَنُ عَمَلا وَلَئِن قُلتَ إِنَّكُم مَّبعُوثُونَ مِن بَعدِ ٱلمَوتِ لَيَقُولَنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ إِن هَٰذَا إِلَّا سِحر مُّبِين (٧) هود

ج– إثبات علو الذات والفوقية والقهر والشأن لله تعالى ، وأن "في" هنا بمعنى على السماء أو العلو وكلاهما صواب لا يحتمل غيرهما!

فمن أسمائه تعالى ؛ العلي الأعلى،وهو يتضمن صفة العلو له جل في علاه.

هذا معتقد أهل السنة والجماعة الذين يقدمون المنقول على المعقول، ويعتقدون أن المنقول لا يخالف المعقول وإن يأت–أحياناً–بما تحار فيه العقول !

موقف الأشاعرة من حديث الجارية:

أ) ردوا ظاهر الحديث لأنه خبر واحد ، فأوّلوه لأن ظاهره يوهم التشبيه وهذا من الألفاظ النابية التي يستعملها الأشاعرة مع النصوص المحكمة كتاباً وسنّة.

ب) أنكروا علو الذات مع أن الفطرة والعقل والشرع تقطع به، كان ذلك منهم طمعاً في التنزيه فأثبتوا علو المكانة والشأن، ومع أنهم يقرّون أحاديث المعراج وتعاقب الملائكة وعروجها ...إلا أنهم لا يعتقدون ما تدل إليه من صريح دلالتها على اثبات علو ذاته تعالى.

قالوا كلاماً عجيباً غريبا في وصف اللهً : إن الله لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا عن يمينه ولا عن شماله ... هذه اللآت الأشعرية الرازية نَفْيٌ لموجود وإثبات لمعدوم . مما جعلني أجزم أن الأشاعرة الرازيين يعبدون عدماً ولا يعرفون معبودهم!

ج) كفَّر الأشاعرة من قال أو اعتقد علو ذاته على خلقه ، أو من قال أو اعتقد أن لله جهة يشار إليه !

سألت أحدهم –وهو إمام مسجد – لماذا ترفع يديك باتجاه السماء عندما تدعو الله ؟

كان ذلك بعد درس له ينكر الجهة، بل ويفوض ذلك إلى الله جلّ شأنه!

قال هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم.

قلت : ألا تعتقد ما يعتقده رسول الله في ربه كما جاء في حديث الجارية ؟

ولّى مدبراً ولم يعقب !!

د) لازم قول الأشاعرة في تكفير مثبت جهة علو الذات له تعالى ؛ تكفير النبي– صلى الله عليه وسلم –والجارية ومعاوية بن الحكم ولا يعذرون بالتأويل لما يلي:

أولاً : أن نصّ الحديث واضح جليّ لا يخفى على أحد

ثانياً: أن الأشاعرة مع نفيهم الجهة في حق الله تعالى وأنها مستحيلة قالوا بإثبات رؤيته تعالى يوم القيامة وهذا من تناقضاتهم الجلية!

لهذا قيل فيهم : من أنكر الجهة وأثبت الرؤية فقد أضحك الناس على عقله!

ثالثاً: إذا كان الرافضة لا عقل لهم ولا نقل–كما قال شيخ الإسلام ابن تيمية–رحمه الله – فإن الأشاعرة ومن سلك دربهم من المعطلة ممن يدّعون العقل ويحكمونه في الكتاب والسنة ؛

لم يلتزموا العقل منهجا متكاملاً كالمعتزلة ، فهم بلا عقل ولا نقل ولا فهم ؛

خلطوا فتناقضوا واضطربوا ومما جاء من مقالاتهم في الخلط:

قالوا : بجواز رؤيته تعالى مع نفيهم الجهة!

قالوا: بجواز أن يرى الأعمى البقعة في المشرق وهو في المغرب!

قالوا : لا يبنى علي أحاديث الآحاد– مهما صحّت –عقيدة مع أنهم بنوا عقيدتهم في الإيمان والقرآن والعلو على بيتين لشاعر نصرني:

إن الكلام لفي الفؤاد وإنما

جعل اللسان على الفؤاد دليلا

قد استوى بشر على العراق

من غير سيف ودم مهراقي

قول النصراني دليل معتمد عند الأشاعرة ! أمّا قال الله قال رسوله فهو يوهم التشبيه فوجب تأوليه!

ثمّ يزعمون أنهم هم أهل السنة والجماعة ،

حكم المتأوِّل:

للحديث بقيّة





إله الأشاعرة....

مسكين إله الأشاعرة والماتريدية فإنه لا يستطيع التعبير عما في نفسه حتى يُعَبِّر عنه غيره.

فهو أصم (سميع بلا سمع).

أعمى (بصير بلا بصر). أخرس(متكلم بكلام نفسي من غير حرف ولا صوت).

وتعجب أكثر عندما تعلم أنّ المُعَبِّر عما في نفس معبودهم مخلوق من خلقه.

خالق يحتاج إلى مخلوقه، وإله ينتظر في تألهه تَفَضُّل غيره عليه!

هذا شيء عجيب!

ولكن ؛

هل تقبل الفطرة السليمة والعقل الناضج ومحكم النقل وصحيحه هذا الإله ؟

هل هذا وصف الإله الذي دعت إليه رسل الله ؟

إله الأشاعرة

سميع بلا سمع

بصير بلا بصر

قالت الأشاعرة في وصف الله– تعالى عما يقولون علواً كبيراً: –

إن الله سميع بلا سمع ، بصير بلا بصر ...
تابعوا فيه الجهم بن صفوان ولما سمعه أعرابي وهو يدعو الناس إلى مذهبه الباطل هذا، أنشد قائلاً:
ألا إن جهماً كافر بانَ كُفره
ومَن قال يوماً قول جهم فقد كفر
لقد جنَّ جهم إذ يُسمي إلهه
سميعاً بلا سمع بصيراً بلا بصر
عليماً بلا علم رضياً بلا رضا
لطيفاً بلا لطف خبيراً بلا خبر
أيرضيك أن لو قال يا جهم قائل
أبوك امرؤ حرّ خطير بلا خطر!
مليح بلا ملح بهي بلا بها
طويل بلا طول يخالِفه القِصَر
إلى أن قال:
أمدحاً تراه أم هجاء وسبّة
وهزأ كفاك الله يا أحمق البشر!
فإنك شيطان بعثت لأمة
تصيرهم عما قريب إلى سقر!
قال ابن المبارك : إن الله بعث الأعرابي رحمة لأولئك.
قال شيخ الإسلام ابن تيمية–رحمه الله– :"وأكثر الفطر السليمة، إذا ذكر لها قول النفاة بادروا إلى تجهيلهم وتكفيرهم، ومنهم لا يصدق أن عاقلاً يقول ذلك؛ لظهور هذه القضية عندهم، واستقرارها في أنفسهم." ...
ثم يزعمون أنهم هم أهل السنة والجماعة
هذه ذكرى لأولي الألباب





أشد الناس عداوة للذين آمنوا ؟

قال جلّ شأنه :"لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ ٱلنَّاسِ عَدَٰوَة لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلۡيَهُودَ وَٱلَّذِينَ أَشۡرَكُواْ وَلَتَجِدَنَّ أَقۡرَبَهُم مَّوَدَّة لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنۡهُم قِسِّيسِينَ وَرُهبَانا وَأَنَّهُم لَا يَستَكبِرُونَ "•(٨٢) المائدة

حددت الآية الكريمة صنْفين؛ من أشدّ النّاس عداوة للذين آمنوا ؛اعتقاداً وقولاً وفعلاً:

أولاً : اليهود ؛ وعداؤهم لا يخفى على أحد!

ثانياً: المشركون ؛ ومنهم البوذيون ، والجينيون ، والطاوييون ، والكنف..وشوسيون ، وإن من أشدهم وأمكرهم؛ الهندوس ووثنيو افريقيا....

ثالثاً: لا يجوز شرعاً استقدام الخادمات من هؤلاء المشركين ولا العمال ، فإنّهم فضلاً عن كونهم من أشد الناس عداوة للذين آمنوا ؛

جواسي.س لدولهم ويعملون لمصلحة دينهم الوثني.

مأمورون بتجاوز قنطرة الأخلاق والقيم الإسلامية بتأسيس علاقات جنسية مع كثير من ربّات بيوت المسلمين؛ حال غياب أزواجهم وغفلتهم ، وهذا منهم ضمن تنفيذ مخططات مرسومة لهم، بزرع نطفهم الوثنية النجسة في أرحام نساء المسلمين.

رابعاً: قوله تعالى :"وَلَتَجِدَنَّ أَقرَبَهُم مَّوَدَّة لِّلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّا نَصَٰرَىٰ ذَٰلِكَ بِأَنَّ مِنهُم قِسِّيسِينَ وَرُهبَانا وَأَنَّهُم لَا يَستَكبِرُونَ."

من هم النصارى ؟

قال تعالى :" فَلَمَّا أَحَسَّ عِيسَىٰ مِنهُمُ ٱلكُفرَ قَالَ مَن أَنصَارِي إِلَى ٱللَّهِ قَالَ ٱلحَوَارِيُّونَ نَحنُ أَنصَارُ ٱللَّهِ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَٱشهَد بِأَنَّا مُسلِمُونَ (٥٢) آل عمران

أما من أشرك فادعى ألوهية عيسى – عليه السلام– أو بنوّته ، أو التثليث ...فهو ليس من هؤلاء الموحدين، ولا أهل التوحيد من أنصار عيسى –عليه السلام – من هؤلاء المشركين؛

فهم لا سواء كما يزعم دعاة الإبراهيمية المعاصرة !

قال تعالى :"لَّقَد كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۚ قُلۡ فَمَن يَمۡلِكُ مِنَ ٱللَّهِ شَيۡـًٔا إِنۡ أَرَادَ أَن يُهۡلِكَ ٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ وَأُمَّهُۥ وَمَن فِي ٱلۡأَرۡضِ جَمِيعٗاۗ وَلِلَّهِ مُلۡكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَاۚ يَخۡلُقُ مَا يَشَآءُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ (١٧) المائدة

وقال تعالى :"لَقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلۡمَسِيحُ ٱبۡنُ مَرۡيَمَۖ وَقَالَ ٱلۡمَسِيحُ يَٰبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمۡۖ إِنَّهُۥ مَن يُشۡرِكۡ بِٱللَّهِ فَقَدۡ حَرَّمَ ٱللَّهُ عَلَيۡهِ ٱلۡجَنَّةَ وَمَأۡوَىٰهُ ٱلنَّارُۖ وَمَا لِلظَّٰلِمِينَ مِنۡ أَنصَارٖ (٧٢) المائدة

وقال تعالى:"لَّقَدۡ كَفَرَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓاْ إِنَّ ٱللَّهَ ثَالِثُ ثَلَٰثَةٖۘ وَمَا مِنۡ إِلَٰهٍ إِلَّآ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۚ وَإِن لَّمۡ يَنتَهُواْ عَمَّا يَقُولُونَ لَيَمَسَّنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ مِنۡهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٧٣) المائدة

فهل من مدّكر





عقوبة!

إذا تجاوز الذي ستره الله بستره فضحه على الملأ.

وإذا أبطن شخص أو فئة عداوة عقيدة أهل السنة والجماعة فقد آذنه الله بالحرب .

فكيف حاله إذا جهر بذلك قولاً وفعلاً .

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : إن الله قال (من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب ." رواه البخاري

من حكم زهير بن أبي سلمى :

وَمَن يَغتَرِب يَحسِب عَدُوّاً صَديقَهُ

وَمَن لا يُكَرِّم نَفسَهُ لا يُكَرَّمِ

وَمَهما تَكُن عِندَ اِمرِئٍ مِن خَليقَةٍ

وَإِن خالَها تَخفى عَلى الناسِ تُعلَمِ

وَمَن لا يَزَل يَستَحمِلُ الناسَ نَفسَهُ

وَلا يُغنِها يَوماً مِنَ الدَهرِ يُسأَمِ

والأيام المقبلة كفيلة بذلك . فلم العجلة؟





أرسل إليّ أخي وصديقي

"بروفسور عوض منصور"

مقالاّ يؤرخ فيه سبيل الجهاد عند الإخوان المسلمين تحت عنوان:

((الإخوان وحماس والعالم))

أسس الإمام البنا جماعة الاخوان

عام ١٩٢٨ وكان يهدف الى اصلاح

اجتماعي واقتصادي وسياسي متدرج باستعمال وسائل التربية

وكان شعار الاخوان منذ البداية:

الله غايتنا والرسول قدوتنا والجهاد

سبيلنا والموت في سبيل الله اسمى امانينا وكان حكام مصر مطمئنين الى نبذ الاخوان للعنف

السياسي لكن عندما اشترك الاخوان في حرب القناة ضد الانجليز وارسلوا اولى كتائبهم الى فلسطين من مصر وبقيادة الدكتور السباعي من سوريا وعبد اللطيف ابو قورة من الاردن كما بين ذلك

كامل الشريف في كتابيه:
المقاومة السرية في قناة السويس
والاخوان المسلمون في حرب فلسطين دق الانجليز ناقوس الخطر فقاموا باغتيال البنا رحمه الله وهو في سن ال ٤٩
واقام الانجليز وامريكا الحفلات ابتهاجا باغتيال البنا وكان وقتها يتابع الشهيد سيد قطب دراسته
العليا في كولورادو دعي الى هذه
الحفلات ولما سال عنها قالوا له
انها بمناسبة اغتيال البنا وكان وقتها يميل الى مدرسة مصطفى
العقاد ففهم الرسالة وعاد فورا الى مصر لينضم الى الاخوان الذين
يحاربهم الغرب ولما ادرك الغرب
خطورة الاخوان رتبت امريكا انقلاب عبد الناصر والضباط
الاحرار وكان عميلا لهم كما بين
مايلز كوبلاند رجل المخابرات
الامريكية في كتابه لعبة الامم
Game of Nations
وما ان تمكن عبد الناصر من الحكم حتى بدا شن حملته الشرسة ضد الاخوان تعذيبا واعداما لكبار قادتهم وعلمائهم
طيلة فترة حكمه حتى اخذه الله
وعلى خط مواز قامت الانظمة الاخرى على نفس المنهج القمعي
للاخوان في العراق وسوريا وليبيا
والجزائر ولم تقل مجزرة حماة عام
١٩٨٢ عما فعله عبد الناصر في اخوان مصر
اما حرب النظام النصيري الاخيرة
ضد الثورة السورية فتمثل اكبر

هولوكست في المنطقة كلها اذ
قتل مليونا وسجن وعذب واغتصب مليونا وهجر ١٢ مليونا
في اكبر ماساة اجتمع عليهم فيها
النظام وروسيا وايران وحزب الله
وميليشيات ايران ودول الخليج
وقد بين الدكتور الماروني نبيل خليفة في كتابه: استهداف اهل السنة ولماذا كانت امريكا وإسرائيل وايران حريصة على ابعاد
شباب اهل السنة عن حدود سوريا ولبنان مع الكيان ولو كانت هذه الحدود بايدينا في معركة طوفان الاقصى لدخل شبابنا الى الجولان
والجليل وحيفا وانتهى الكيان خلال هذه المعركة لكن نتنياهو
سافر الى بوتين الارثوذكسي وطلب
منه التدخل السريع في سوريا عندما كان الثوار على ابواب دمشق
وفي العراق نفذت سلسلة اعدامات من قبل النظام في السبعينيات فيمن كان لي علاقة بهم
اما في دول الخليج في ذلك الوقت
كان الاخوان يمارسون نشاطهم الدعوي الهادئ من خلال جمعيات اصلاح اجتماعي
وكان يقودها رجال من كبار العشائر والتجار امثال الشيخ عبدالله المطوع في
الكويت رحمه الله ولم يحدث بين الحكومات والاخوان اي صدام
وفي الاردن اتبعت الحكومة طريقة
ذكية غير عنفية في محاربة الاخوان اذ عملت على شق صفوف الاخوان
واختراقهم فانشق منهم حزب الوسط وزمزم وجمعية جماعة الاخوان قامت كلها على قاعدة
التفريق بين الوحدات والفيصلي
وبقي الصف بعد كل هذه الزوبعات متماسكا !!على الرغم من كل الصعوبات
وبعد سقوط القدس والضفة الغربية عام ١٩٦٧ ونشاة العمل

الفدائي في الاردن بادر الاخوان
الى تشكيل قواعد للشيوخ في
شمال الاردن وعلى راسهم المدرب
ابو اسامة عبد العزيز علي والشهيد
صلاح حسن ابو عمرو عليهما رحمات الله ورضوانه وانضم الى
القواعد ثلة من اخوان الاردن الشيخ عبد الله عزام واحمد نوفل
والشيخ ذيب والدكتور شاكر فياض
والشيخ عطا ورضوان كريشان ومحي الدين ابوهلالة والدكتور محمد ابو ارحيم وابراهيم عواودة
ومن اليمن الدكتور باعباد والشيخ عبد الرحمن عبد الخالق ومن سوريا مجموعة كبيرة من اصحاب
الشيخ مروان وقد شرفني الله ان كنت واحدا منهم بل اصغرهم سنا كنت وقتها في الثاني الثانوي وكانت هذه القواعد
تمثل نواة حماس الاولى وكانت عمليات فتح الكبرى مثل الحزام
الاخضر بقيادة الشيخ عبدالله
وقواعد الشيوخ!!
وعندما تشكلت حماس في غزة
والضفة الغربية بنسختها الاخيرة
واصبحت غزة تحت سيطرة حماس بالكامل بدا الكيان والغرب
كله والعرصات العرب يدقون ناقوس الخطر الاكبر وبصوت عال
وبخاصة بعد ان طورت حماس
قدراتها الامر الذي مكنها من شن
اكبر هجوم عرفه الكيان منذ نشاته
ولذلك تداعى الكل الشرق والغرب
ومعهم المنافقون العرب واتفقوا

على ضرورة القضاء على نموذج الاخوان في فلسطين لانه يهدد كل الكيانات لذلك اجتمعت عليهم ٣٠ دولة ولكن الله غالب على امره!!

فبعد ان كان اسم حماس محرما في اغلب الدول اصبح الان على كل لسان في الارض المسلم منهم والكافر وكما قال منذر ارشيد وهو صديق لي ومن قادة فتح الذين كانوا ضد حماس الان انا معهم ولو تكلمت كلمة ضدهم فان زوجتي تطردني من البيت وكما ذكر احمد عبيدات مدير المخابرات السابق

لانقبل الان بحدود ٦٧ واي واحد يتكلم ضد المقاومة فهو خائن كان حاكما او محكوما

وفي هذا الامر اشارة ربانية خفية

بعد ما راينا شعوب العالم وجامعات الغرب تهتف باسم حماس اذ ثبت في الحديث الصحيح انه ياتي بعد الحكم الجبري الذي نعيش ايامه الخلافة الراشدة العالمية في فلسطين وعاصمتها القدس

ولذلك هناك مراكز دراسات في الغرب عن الامام المهدي وعن ابن تيمية وعن المسيح الدجال ووووو

نتكلم عنها لاحقا باذن الله





ازدواجية الإعلام

نظرة الإعلام الماسوني الصهيوني الصليبي الوثني الغربي والعربي للصحفي المقتول تختلف عن كونه صحفياً مسلما ، عن غيره ، بل قتل واحدٍ من هذه الشراذم وسقط المتاع تهتز له الجبال وتفيض به الوديان وتتململ له السهول وتهيج له البحار.

إن قتل وتهجير الشعوب المسلمة لا بواكي لهم ! ولا يجوز لك إلاّ الشجب والاستنكار فَلك منه ما شئت ولو أتيت على ظهرك منه ما زاد عن حمل حمار أو بعير !
فهل من مدّكر





إن الله ليزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن

قال–ابن باز رحمه الله–

"هذا أثر معروف عن عثمان رضي الله عنه وهو ثابت عن عثمان بن عفان الخليفة الراشد الثالث –رضي الله عنه–، ويروى عن عمر أيضاً –رضي الله عنه– أيضاً: إن الله يزع بالسلطان ما لا يزع بالقرآن معناه :

يمنع بالسلطان من اقتراف المحارم أكثر مما يمنع بالقرآن؛ لأن بعض الناس ضعيف الإيمان لا تؤثر فيه زواجر القرآن ومناهي القرآن، بل يقدم على المحارم ولا يبالي، لكن متى علم أن هناك عقوبة من السلطان ارتدع خاف من العقوبة السلطانية .

فالله يزع بالسلطان يعني: عقوبات السلطان يزع بها بعض المجرمين أكثر مما يزعهم بالقرآن؛ لضعف إيمانهم وقلة خوفهم من الله ، ولكنهم يخافون السلطان لئلا يسجنهم أو يضربهم أو ينكلهم أموالاً أو ينفيهم من البلاد، فهم يخافون ذلك وينزجرون من بعض المنكرات التي يخشون عقوبة السلطان فيها، وإيمانهم ضعيف فلا ينزجرون لزواجر القرآن ونواهي القرآن؛ لضعف الإيمان وقلة البصيرة ولا حول ولا قوة إلا بالله. نعم . "

قلت : بعد سقوط كابل في يد طالبان ! ماذا فعل المنافقون والفساق والملاحدة في صور العاريات التي غطت أبواب وشبابيك محلاتهم التجارية في عهد الحكومات العميلة لشياطين الإنس من الغرب والشرق الصهيوصليبي والماسويهودي؟

أين دور الملاهي والخمور وبيوت الدعارة التي كان يرتادها جنود الصليب لتفريغ شهوتهم في أعراض المسلمات المغرر بهم باسم الديمقراطية والعلمانية البائسة ؟

الجواب: تجده في المواقع الإخبارية بالصورة والصوت!



مشايخ الرّز

استمعت إلى أحدهم وهو يبدي انزعاجه من توجيه أطفال المسلمين إلى دور القرآن الكريم لتلاوته وحفظه

كان ذلك منه؛

بصوت عالٍ؛

أصم آذان السامعين !

أرغى حتى أزبد.

هدد بالمنع والممانعة ثم توعّد.

وعند سماعه بالشذوذ والشاذين والدعوة لتمكينهم من حقوقهم في تشريع اللواط والسحاق

لم أسمع له حرفاً أو تأوهاً بحرفين في إنكار ذلك

ربما أخرسه الرز ولربما أجده في أوج سكرته شاهداً

وداعياً لهم بالرفاء والبنين.





الشذوذ الجنسي" المثلية"

أنّ أوّل شذوذ جنسيٍ حصل في تاريخ البشرية كان على يد قوم لوط.

وإنّ أوّل مكان حصل فيه هذا الشذوذ هو (الأردن (وعلى وجه التحديد (منطقة البحر الميت.)

لقد اجتث الله قوم لوط فلم يبق منهم أحداً، قلبوا فطرتهم فقلب عالي بيوتهم سافلها، ثم أمطر عليهم حجارة من سجيل منضود؛ تنكيلا

يناسب فعلهم.

قال تعالى :"فَلَمَّا جَاءَ أَمْرُنَا جَعَلْنَا عَالِيَهَا سَافِلَهَا وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنضُودٍ (٨٢) مُّسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ(٨٣) وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ (٨٥.")

قوله تعالى : "وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ"

تهديد لكل من سوّلت نفسه استيراد هذا الشذوذ وتشريعه والترويج له ، وكذا من سكت على ذلك من علماء السوء ومشايخ الدرهم والدينار!

وإذا كان الله جلّ شأنه قد استأصل شأفة قوم لوط ولم يبق منهم سوى آثارهم؛ فليعلم الذين يسعون في الأرض فساداً؛ حكومةً وأفراداً، أن الاستئصال سينالهم ومن وافقهم من ذراريهم ومتبوعيهم، وسينجي الله المصلحين كما نجى لوطا، عليه السلام، ومن آمن معه.

"ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السُّفَهَاءُ مِنَّا"" رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ ... أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا ."

اللهم إنا نبرأ إليك مما فعل ويفعل هؤلاء مما لا طاقة لنا لدفعه .

اللهم إنا نعوذ بك من مكرهم واجعله في نحورهم.

اللهم أخرجنا وذرارينا وإخواننا من فتنتهم سالمين غانمين مأجورين مشكورين كما أخرجت لوطا،عليه السلام، من فتنة قومه الظالمين



موقف العلماء والدعاة من واقع الأمة الآن:

مع تنوع مهارات الصّحابة في عمارة الأرض ، فمنهم التاجر ومنهم المجاهد ومنهم طالب العلم ومنهم .... إلّا أنّ اجماعهم قد انعقد على عقيدة واحدة ومنهج واحد وهدف واحد لا يخرج عن إخلاص الدين لله ولتكون كلمة الله هي العليا.

ومع ذلك لم يخل مجتمعهم من المنافقين أصحاب المصالح!

يعملون في الخفاء خوفا من قرآن يتلى أو كلمة من رسول معصوم.

أسفر النّفاق عن نفسه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم ، وبدأت طلائعهم تعمل جهارا نهارا على هدم الإسلام ، وكلّما بعد الزّمن عن عهد النبوة ازدادت شراستهم في التحريف والتبديل والتضليل والتمزيق فظهرت الفرق بتخطيط ماكر فاجر ؛

جلّ همها ؛

أصول الدين الذي قام عليه إسلام الرّسول صلّى الله عليه وسلم .

لم يزل العلماء الربانيون يزهقون باطل هذه الفرق بالحجج الناصعة الدامغة ، حتى ظهرت في زماننا نابتة شرّ تعارض الردّ وبيان الحق والكون تحت مظلة مهترئة يحكمها التمزق الفرقي..

إن تصحيح العقيدة التي لوثها الفكر البشري تأصيلا وترويجا

واجب شرعي وفرض عين على العلماء وطلبة العلم الرّبانيين فهي دعوة الرسل ومطلب الأنبياء.

أما من غلبهم التلوث الفكري فلا كرامة لهم بين يدي الله ورسوله! .



عدالة القول في الكثرة:

قال مقلّد في عقيدته مفتون :نحن أكثر عددا وأتباعا!

قلت : صف لي ربك أعرف من أنت !نحن قوم لا نستوحش من قلة السالكين ولا نغتر بكثرة الهالكين.

قال تعالى : " إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِّلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ " . ١٢٠

قال ابن مسعود رضي الله عنه : " الجماعة ما وافق الحق ، ولو كنت وحدك.

فلا تغرنّك الكثرة!!

قال تعالى " : وَما أَكْثَرُ النَّاسِ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ ." ١٠٣ يوسف

وقال تعالى : وَإِن تُطِعْ أَكْثَرَ مَن فِي ٱلْأَرْضِ يُضِلُّوكَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ وَإِنْ هُمْ إِلَّا يَخْرُصُونَ " . الأنعام ١١٦

وعن أبي سعيد الخدري – رضي الله عنه – قال :

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

"يقول الله يا آدم .

فيقول: لبيك وسعديك والخير في يديك.

قال: يقول أخرج بعث النار .

قال: وما بعث النار ؟

قال: من كلّ ألف تسعمائة وتسعة وتسعين. "..

فهل من مدُكر





للنساء فقط

عن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:"إذا صلت المرأة خمسها ، وصامت شهرها ، وحفظت فرجها ، وأطاعت زوجها ، قيل لها: ادخلي الجنة من أي أبواب الجنة شئت."

قلت هذا الحديث روي أيضا عن أبي هريرة وغيره وقد صحح الألباني الطريقين..

فاجأني أحد المتزببين وفيه شبه لأحد الزرقاويين الهالكين وعلى حالته صورة له من وراءه مكتبة ليشعرني أنه من علماء الحديث المحققين.

وجدته وقد سوّد تعليقه بإشارة مربع تحته لفظ "ضعيف" كان هذا منه إشارة على قلة أدبه في تخريج الحديث وسوء مسلك يشي بكبر جاهل أحمق.

بيّنت له تخريج رواية عبد الرحمن بن عوف وأبي هريرة رضي الله عنهما بتصيح الألباني فبدل أن يحترم نفسه رماني بنبله الصدء قائلا: ضعفه شعيب..

رجعت إلى مصادر التحقيق فوجت شعيباً قد صحح طريق أبي هريرة وكتب عن رواية عبد الرحمن بن عوف حسن لغيره.

هذا النبالي المتعالم لم يكتف بصفاته الذمينة المتقدمة، بل زادها كذباً على شعيب بتقويله ما لم يقل.

لقد خرجت مدينة الزرقاء أشكالا وألوانا من هؤلاء المتعالمين الذي لا يتورعون عن الكذب والتلفيق.

كيف بهم وأنت تنظر إلى تواليفهم التي جمعوها بقص وتلصيق وتزويق ومن ثم تسويق ....إنها صورة قبيحة من صور التجارة بالدين ...

هذا الداخل كالثعلب ليس صديقاً بل رماني بنبله ثم انسل ولكني حظرته حتى لا يؤذينا بكيره....



الأشاعرة وعقيدة وحدة الوجود.

يُعَدُّ "الصوفي الخبيث" ابن عربي أوَّل من أصَّل القول بوحدة الوجود، بل ظلَّ حتى اليوم قدوة المفتونين بهذا المعتقد.

الغريب ممن قدم عقله على قول الله وقول رسوله– صلى الله عليه وسلم –النطق بعبارات هي في معانيها تحمل عقيدة وحدة الوجود!

أهم هذه العبارات وأوضحها كفراً قول الأشاعرة عن الله–جل شأنه:" أنه لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا عن يمينه ولا عن شماله! " ....

يظهر ضلال هذه العبارة فيما يلي:

أولاً : منذ نشأة الأشعرية الرازيَّة وعلماؤها يبحثون عن الله– مكاناً وجهة– فلم يهتدوا إليه لعدم قناعتهم بما ثبت في محكم القرآن وصحيح السُّنة في المسألة نفسها.

حارت منهم العقول فوصفوا الله تعالى بعبارة لم يسبقهم إليها أحد؛ لا النبي صلّى الله عليه وسلم ولا صحبه الكرام ولا تابعيهم بإحسان إلي يوم الدين. فقالوا :" إنه –جلّ شأنه– لا داخل العالم ولا خارجه ولا فوقه ولا تحته ولا عن يمينه ولا عن شماله .... ".

ثانياً : هذه العبارة؛ " لا داخل العالم ولا خارجه هي رفع للنقيضين، وهذا من المحالات العقلية، وإن إجازة الأشاعرة لأنفسهم ما أحال العقل وجوده ، دالّ على تناقضهم وتهافت فكرهم وقصورهم عقلاً.

ثالثاً: مع أنّ رفع النقيضين مستحيل عقلاً وكذلك جمعهما . فإنّ الأشاعرة قد صرّحوا بأن الله تعالى هو الآن على ما عليه كان ! وهي عبارة خبيثة أيضاً تنفي صفات الأفعال عن الله جل شأنه فلا نزول له ولا استواء ولا كلام ... لهذا أولوا الاستواء بالاستيلاء،

ونزول ذاته بنزول رحمته أو أمره، وكلامه المسموع والمقروء إلى القول بالكلام النفسي ...

رابعاً :قول الأشاعرة في وصفهم الله تعالى بالسّلوب– لا داخل العالم ولا خارجه ... مع إجماع العقلاء بأن رفع النقيضين عن الموصوف مستحيل عقلاً يدل على أنهم يعبدون معدوماً لا وجود له والمعدوم لا صفات له .

خامساً: يلزم الأشاعرة من رفع النقيضين عن الله من حيث أن لا داخل العالم ولا خارجه ....مع قولهم وإقرارهم بأنه موجود يلزمهم إثبات صفات له ، وإلا فإن نفي ما تقدم نفيه لا يدلّ–من قريب أو بعيد– على موجود بل على معدوم.

لهذا قال كبراؤهم: الله موجود في كل مكان نفياً للجهة ومن أثبتها فهو كافر عندهم مع أنهم قالوا بجواز رؤيته تعالى يوم القيامة وقولهم هذا كان مثار ضحك العقلاء من عقولهم قال العقلاء :من أثبت الرؤية ونفى الجهة فقد أضحك الناس على عقله.

سادساً: إن قول الأشاعرة " :وهو الآن على ما عليه كان" كلمة خبيثة وهي مع ما سبقها من لاآتهم السّلوب تقرر القول بوحدة الوجود وتؤكد نفي صفات الأفعال عن الله تعالى

سابعاً: قالت الأشاعرة :لا يجوز الإشارة إليه تعالى نفياً للجهة التي هي مستحيلة بحق الله عندهم مع أنهم يرفعون أكفهم نحو السماء في حال دعائهم.

فيقال : إن رفع النقيضين مستحيل وكذا جمعهما. عندئذ لا بد من القول بأن الله:

أ– إما معدوم.

ب– أو موجود وهو في كل مكان .

ج– أو موجود بائن من خلقة غير مماس ولا ملاصق على عرشه وهو القاهر فوق عباده

ولما بطل الاحتمالان الأوليان لزم القول بأنه تعالى ؛

موجود بائن من خلقة غير مماس ولا ملاصق على عرشه وهو القاهر فوق عباده.

أي أنه تعالى ؛خارج العالم وليس داخلاً فيه.

وهي عقيدة مضادة لعقيدة الأشاعرة، وإثبات لجهة علوه تعالى وفوقية ذاته على العالم بدليل محكم القرآن وصحيح السنة.

ثامناً: هذه العقيدة هي عقيدة أهل السنة والجماعة.

لكن هذا لم يعجب الأشاعرة ولا متصوفتهم ومن سلك نهجهم فقالوا برفع النقيضين والتزموا القول بأنه تعالى: ليس خارِج العالم ولا داخله .... وأنه في كل مكان.

هذه العقيدة "الخبيثة" تلتقي مع عقيدة "الخبيث"ابن عربي وقوله بوحدة الوجود.

تاسعاً: قال الإمام أحمد:

في كتابه "الرد على الجهمية والزنادقة: "

قل " للزنديق الجهمي "

:أليس الله كان ولا شيء؟ فيقول: نعم،

فقل له: حين خلق الشيء خلقه في نفسه أو خارجا من نفسه؟

فإنه يصير إلى ثلاثة أقاويل؛

واحد منها: إن زعم "أن الله خلق الخلق في نفسه" كفر حين زعم أنه خلق الجن والإنس والشياطين في نفسه،

وإن قال: "خلقهم خارجاً من نفسه ثم دخل فيهم" كان هذا أيضا كفراً حين زعم أنه دخل في مكان رجس قذر رديء،

وإن قال: "خلقهم خارجاً من نفسه ثم لم يدخل فيهم"......، وهو قول أهل السنة."اهـ

وأخيراً

فقد وجد ابن عربي نفسه قدوة كثير من الأشاعرة ومتصوفتهم ومن سار على نهجهم من الذين نصبوا أنفسهم للدفاع عن فصوصه.

فهل سمعتم أو قرأتم عن فصوصٍ أنتن من رائحة فصوصهم ؟



وجهة نظر ؛

ربما كان خيال الكاتب واسعاً فكشفت كلماته ما جاشت به نفسه.

ولربما كانت حقيقة فأجابت المسؤولة من واقع فهمها.

والعهدة على الراوي:

سُئِلَت امرأة جميلة تجاوزت الثلاثين من العمر ولها من الثقافة وتجارب الحياة ما يكفي للإجابة عن أي سؤال يطرح عليها.

ما الذي يستحق المغامرة من أجله في حياتك؟

أجابت: شيئان أغامر من أجلهما في حياتي:

١ – وطن آمن مستقر أعيش فيه بسلام.

٢ – ورجل تجاوز الستين عاماً من عمره .

فالرجل الذي تجاوز الستين من العمر يستحق المغامرة من أجله.

قالوا لها : إنه كَبُر وليس له الحق أن يعشق.

ردت عليهم : أنتم مخطئون . لا يفهم الحب إلا الكبار يا سادة:

■فالرجل بعد الستين بحر رجولة عميق . ويجب الحذر من أمواجه إن لم تجيدوا السباحة.

■وهو أيضاً كالقصيدة العصماء لا يفهمها إلا الذواقة.

■الرجل بعد الستين لا يُقَاسُ عُمره بالسنين والأعوام ، فهو مثل النبتة كلما أغدقت عليه بالحب والإهتمام زدادت رجولته

■وهو مع براءته وصدق مشاعره يجمع كل مراحل العمر في سلة واحدة.

■فهو مجنون حين يحب ، وطفل حين يبكي ، وناضج عند المواقف الصعبة.

■جميل كالسلام وقوي كالحرب ورقِيق كالخيال وعاقِل كالمنطِق ومجنون كالتارِيخ وعظيم كمقاتل يدافع عن أرضه.

■هو ورد على ورد ، وهو نبع من الحنان .

■هُو رجل إغريقي الهوى ، بابلي الإحساس ، شامِي الشعور ، عربي الشهامة والغيرة ، نجدي المروءة . وإن ابتسم وجد ألف كوكب يدور حوله.

■هذا الرجل يحب بصدق . فهو كل ما تتمناه أَيّ امرأة.

ما رأيك أيها المتابع .... ؟





ما سلككم في سقر

قال تعالى :" كُلُّ نَفسِ بِمَا كَسَبَت رَهِينَةٌ (٣٨ (إِلَّا أَصحَٰبَ ٱليَمِينِ (٣٩ (فِي جَنَّٰت يَتَسَاءَلُونَ (٤٠) عَنِ ٱلمُجرِمِينَ (٤١) مَا سَلَكَكُم فِي سَقَرَ (٤٢) قَالُواْ لَم نَكُ مِنَ ٱلمُصَلِّينَ (٤٣) وَلَم نَكُ نُطعِمُ ٱلمِسكِينَ (٤٤ (وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلخَائِضِينَ(٤٥) وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَومِ ٱلدِّينِ (٤٦) حَتَّىٰ أَتَىٰنَا ٱليَقِينُ(٤٧) المدثر

أولاً : سقر إسم من أسماء جهنم أعدها الله للمجرمين:

قال تعالى:"إِنَّ ٱلمُجرِمِينَ فِي ضَلَٰل وَسُعُر (٤٧) يَومَ يُسحَبُونَ فِي ٱلنَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِم ذُوقُواْ مَسَّ سَقَرَ (٤٨) القمر

وقال جلّ شأنه :." سَأُصلِيهِ سَقَرَ (٢٦) وَمَا أَدرَىٰكَ مَا سَقَرُ (٢٧) لَا تُبقِي وَلَا تَذَرُ (٢٨) لَوَّاحَة لِّلبَشَرِ (٢٩) عَلَيهَا تِسعَةَ عَشَرَ (٣٠) المدثر

ثانياً : المتابع لأسباب دخول المجرمين النار يجدها أربعة:

"قَالُواْ لَم نَكُ مِنَ ٱلمُصَلِّينَ (٤٣) وَلَم نَكُ نُطعِمُ ٱلمِسكِينَ (٤٤) وَكُنَّا نَخُوضُ مَعَ ٱلخَائِضِينَ(٤٥) وَكُنَّا نُكَذِّبُ بِيَومِ ٱلدِّينِ•"

ثالثاً: هذا حالهم في حياتهم حتى وفاتهم باعترافهم :" حَتَّىٰ أَتَىٰنَا ٱليَقِينُ•"

رابعاً: إذا كان المجرمون قد جمعوا بين التكذيب بيوم الدين وترك الصلاة والزكاة والخوض مع الخائضين وماتوا وهم على هذه الحال فكان مصيرهم سقر ، فما حال من نطق بالشهادتين وترك الصلاة والزكاة والصيام والحج ومات على هذه الحال فهل هذا ممن يؤمن بيوم الدين ؟

أنا أعتقد جازماً أن من فعل ذلك فهو مكذب بيوم الدين ولو كان يؤمن بقيامته لسجد لله طائعاً شاكراً لأنعمه تعالى.

خامساً : إن كلّ تارك للصلاة حتى موته مجرم كافر بيوم الدين ولو كان ممن يؤمن بقيام يوم الدين لخضعت جوارحه لله تعالى رغبة ورهبة.

سادساً: من قال من تاركي الصلاة مطلقاً : أنه يؤمن بيوم الدين مع تركه للصلاة فهي منه زندقة ونفاقاً . ولن يحوز على النطق بالشهادة مع إصراره على الترك وهو في حضرة الموت وهذا من شاهد الواقع .

قال رسول الله–صلى الله عليه وسلم–:"لَقِّنوا موتاكم لا إلهَ إلا اللهُ ، فإنَّ مَن كان آخرَ كلامِه لا إلهَ إلا اللهُ عند الموتِ دخلَ الجنةَ يومًا الدَّهرِ ، وإن أصابَه قبلَ ذلك ما أصابَه".

اخرجه ابن حبان باختلاف يسير وصححه الألباني في صحيح الجامع

وتلقين الموتى لا إله إلا الله أخرجه مسلم.

والتلقين يكون في حال الاحتضار وليس بعد الموت كما يفعل (المُلَقِنون) بعد دفن الجثة، فإن فعلهم من بدع الجنائز المنكرة ولن ينفعه ذلك.

سابعاً: إجماع الصحابة منعقد على كفر تارك الصلاة وجمهور علماء السلف لم ينقضوا إجماع الصحابة ولم يجاوزوه إلى القول بخلاف هذا الإجماع إلاّ المرجئة بكافة فرقهم التي تحللت من تكاليف الشرع تحريفاً له وإبطالاً لشرائع الإسلام ، فهل نترك إجماع الصحابة لقول هؤلاء الزنادقة ؟

قال تعالى:" هَٰأَنتُم هَٰؤُلَاءِ جَٰدَلتُم عَنهُم فِي ٱلحَيَوٰةِ ٱلدُّنيَا فَمَن يُجَٰدِلُ ٱللَّهَ عَنهُم يَومَ ٱلقِيَٰمَةِ أَم مَّن يَكُونُ عَلَيهِم وَكِيلا (١٠٩) النساء

أين موقع وكيل الدفاع يومئذ ؟

"فَإِذَا جَاءَتِ ٱلصَّاخَّةُ (٣٣) يَومَ يَفِرُّ ٱلمَرءُ مِن أَخِيهِ (٣٤) وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ (٣٥)وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ (٣٦) لِكُلِّ ٱمرِيٍٕ مِّنهُم يَومَئِذ شَأن يُغنِيهِ (٣٧)"عبس





سمو مصطلح الجهاد وقبح بديله (المقاومة)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ ": ألا أخبرُكَ بِرَأسِ الأَمرِ كلِّهِ وعمودِهِ ، وذِروةِ سَنامِهِ ؟ قلتُ : بلى يا رسولَ اللَّهِ ، قالَ : رأسُ الأمرِ الإسلامُ ، وعمودُهُ الصَّلاةُ ، وذروةُ سَنامِهِ الجِهادُ ."رواه الترمذي وصححه الألباني

رأسِ الأمرِ كُلِّه"، أي: رأسِ الدِّينِ، "وعَمودِه"، أي: أَصلِ الدِّينِ وما يَقومُ ويَعتَمِدُ عليه، وهو الإسلامُ"، أي: الشَّهادَتانِ، فبِهما يُصبِح الإنسانِ مسلماً وقد حاز على أصلٌ الدِّينِ، وفي ذلك إشارةٌ إلى أنَّ الإسلامَ مِن سائرِ الأعمالِ بمَنزِلةِ الرَّأسِ مِن الجسَدِ في احتِياجِه إليه وعدَمِ بَقائِه دونَه .

"وعَمودُه: الصَّلاةُ" فهي ركن من أركان الإسلام وبالمُحافَظةِ عليها يَقْوى دِينُ المسلم ويَشتَدُّ، ولا عُذرَ لأحَدٍ في التَّخلِّي عنها وتَرْكِها. ومن تركها فقد هدم الإسلام في قلبه

.

"وذِرْوَةُ سَنامِه: الجهادُ"، أي: فإذا جاهَد كانت الرِّفْعةُ له ولدِينِه؛ فهو أعلى شيء في الإسلام وأرفعه كالسنام في الجمل .

والخلاصة:

أولاً :أن من يُقِرَّ بالشَّهادةِ فقد حاز على أصل الدين ، ومن أقام الصلاة فقد أقام عمود البيتِ فيقوى بنيانه، فإذا جاهد حصل لدينه الرفعة والعلو في الأرض .

ثانياً: إن مصطلح الجهاد يختلف عن مصطلح المقاومة من وجوه :

أ) المقاومة مصطلح بشري تمسك به الروافض ومن سار على منهجهم وروجوه بديلاً عن المصطلح الشرعي الرباني لياً بألسنتهم وإبطالاً لما جاء في القرآن والسنة.

ب) المقاومة رد فعل طبيعي لدفع الغير وهي عامة تشمل كل حيوان. هدفها محدود وهو الدفاع عن الأرض والنفس والمال والعرض .

ج) تنتهي المقاومة بزوال الدافع أو بتحقيق المصلحة .

د) الغاية عند المقاوم تبرر الوسيلة فلا مانع من الاستعانة بشياطين الإنس والجن طالما يصب في صالحه .

هـ) مصطلح الجهاد خصّ الله به المسلمين ، وهو من أخص خصائص الإسلام.

و) فرض الجهاد لدفع الاعتداء الواقع على دين الله وشرعه في أرض الله ولتكون كلمة الله هي العليا . والدفاع عن النفس والأرض والعرض والمال تبع لذلك.

س) الغاية من الجهاد ليست مبررا بطلب فساد الوسيلة وقبحها . فإن نبل الغاية لا يتحقق إلا بنبل الوسيلة.

ح) لتشويه الجهاد الشرعي عموما :

أسست جماعات تحمل لواء الجهاد فأساؤوا بفعالهم للإسلام والمسلمين بارتكابهم مخالفات شرعية وأخلاقية والجهر بها .

تولي الخارق المندس سلطة الآمر والناهي والمنفذ قد أسْهَمَ في تشويه الصورة بتحريض العوام وتعجيل الزوال .

استغل من حمل شعار المقاومة ذلك وأعمل السيف فيمن رفع راية الجهاد بغضاً للمصطلح ومن حمل لواءه من أهل السنة والجماعة – قبل أن يرفع رأس رمحه على عدوّه المزعوم – فحاز على التصفيق من البعيد والتأييد من الصديق القريب.

بقي مصطلح المقاومة يغرر بالأمة على حساب شطب مصطلح الجهاد – ظناً منهم – من معجم مفردات ألفاظ القرآن والسنة.

ولكن هل سيطول أمد ذلك ؟

عن سلمة بن الأكوع قال :كنتُ جالسًا عندَ رسولِ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ فقالَ رجلٌ: يا رسولَ اللَّهِ أذلَ النَّاسُ الخيلَ ووضعوا السِّلاحَ وقالوا: لا جِهادَ قد وَضعتِ الحربُ أوزارَها فأقبلَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ بوجهِهِ قال: كذبوا الآنَ ، الآنَ جاءَ القتالُ، ولا يزالُ من أمَّتي أمةٌ يقاتِلونَ على الحقِّ، ويزيغُ اللَّهُ لَهم قُلوبَ أقوامٍ، ويرزقُهم منْهم حتَّى تقومَ السَّاعةُ وحتَّى يأتِيَ وعدُ اللَّهِ، والخيلُ معقودٌ في نواصيها الخيرُ إلى يومِ القيامَةِ،

وَهوَ يوحي إليَّ أنِّي مقبوضٌ غيرُ ملبَّثٍ، وأنتم تتَّبعوني أفنادًا يضربُ بعضُكم رقابَ بعضٍ، وعقرُ دارِ المؤمنينَ الشَّامُ . رواه النسائي وصححه الألباني



الولاء والبراء

ينعقد الولاء والبراء عند المسلمين على الإسلام.

لهذا كان ولائي لأخي في الإسلام عربياً كان أو أعجمياً، أسود كان أو أبيض في مشارق أو مغاربها حياً كان أو ميتاً وهو عندي أحب إليّ ومقدم على كافر خرج من بين صلب والدي وترائب أمي.

إن الأخوة الصادقة المتينة لا تكون إلا في دين الإسلام والمتابعة، وليس في الدم، ولا في المذاهب الفرقية غابرة كانت أو معاصرة.

كلها من عمل الجاهلية وهي تحت قدم النبي – صلى الله عليه وسلم.–

الإخلاء يوم القيامة بعضهم لبعض عدو إلا المتقين ..ويوم القيامة يكفر بعضهم ببعض ويلعن بعضهم بعضاً؛

فارون هاربون متبرئون ولكن ولات حين مناص...

ومن عقد ولاءه وبراءه في الدنيا على غير الإسلام فقد انسلخ منه ولو بقي عنده بعض أطلاله.





لماذا الأشاعرة والماتريدية والتصوف!

قالوا لي:

اتق الله لم تكتب عن الأشاعرة وو..، بل تجاوز بعضهم حدود الأدب فشتمني ....

قلت :

أولاً: إن من تقوى القلوب الذبّ عن دين–محمد صلى الله عليه وسلم– وما كتبه الأشاعرة ويكتبونه مما يضاد ذلك!

ثانياً: ما أكتبه تأصيل لهذه الضدية بالدليل النقلي من كتبهم وليس افتراء وكذباً.

ثالثاً: إن ما أورده إنما هو كشف عن حقيقة البطلان الذي يعيشه هؤلاء وعما يضللون به عباد الله كمثل الشياطين تؤز الناس إلى النار أزاً!

رابعاً: إننا نذكر الناس بدين محمد– صلى الله عليه وسلم– الذي نقله إلينا ثقاة الأمة– بشيراً ونذيراً وإقامة للحجة .ليهلك من هلك عن بيّنة ويحي من حيّ عن بينة.

رابعاً: نحن لا نملك جامعات ندرس فيها أصول دين محمد–عليه السلام– بعقائده النقية الصافية، بل عُزلْنا عن التدريس الجامعي وعُمم علينا في جميع البلاد العربية والإسلامية بينما فتحت للأشاعرة والماتريدية والمتصوفة ..جامعات وكليات تفريعاً لأزهريهم؛ فاطمي التأسيس، متكلمي الأصول، أشعري رازي التأصيل؛ ثم تراهم يدرسون باطلهم ويمنحون الشهادات العالية لدعاة على أبواب جهنم في كل بقاع الأرض . فلماذا يعترض علينا ولا اعتراض على هؤلاء مع ضلالهم يقيناً؟

الأمثلة كثيرة لا تكاد تحصى ومما

يحضرني– الآن –لأحدهم وهو يحاضر في طالبات في أندونيسيا عن آية (الاستواء) عند (الأشاعرة) الرازية مبيناً لهنّ أن الآية من المتشابه ثمّ أولها بما يتوافق مع قول شاعر نصراني ... رافضاً ذكر ما تواتر عن أئمة السلف بشأنها.

قول النصراني معتمد في تقرير العقائد وأما حديث الآحاد فهو مردود وإن ورد في الصحيحين !

أليس هذا من علامات النفاق والزندقة ؟

خامساً :من الذي تسلّم زمام السلطة الدينية لتبرير أفعال وأقوال ومعتقدات السلطة السياسية ؟ أليسوا هم أنفسهم الذي يزعمون كذبا وزوراً أنهم أهل السنة والجماعة بل ويكذبون في نسبتهم لأبي الحسن الأشعري وتراهم غارقون حتى النخاع في كلام أهل الكلام الذي ورثوه عن شيوخهم فلاسفة اليونان وحكمائهم وعقلائم كما يصفونهم ؟

سادساّ: كان الأولى بالناقد والشاتم قبل الاعتراض على بياني العلمي أن يعترض على نشاط الأشاعرة –المسعور– في تضليل الناس– في الفروع والأصول– وإغراقهم بعقائد ترفضها الفطرة السليمة.

سابعاً :من غرائب ما سمعته في فيديو خاص من أحد متصوفتهم (صوفي أشعري) عندما قيل له صلى على النبي !

قال : ما خرب بيتنا غير محمد!

عليه لعائن الله من مرتد خبيث.

ثامناً: ليس وراءنا ولا أمامنا جامعات ولا كليات تدرس عقيدة سلف الأمة .

تاسعاً: منعنا من التدريس في الجامعات بقرار من أعلى سلطة في الدولة أنا شخصياً من سنة ٢٠٠٢ ميلادية.

تاسعاً: زجّ بعلماء التوحيد ودعاته في السجون ومنع من نجا منهم من السفر....وضيق عليه في طلب الرزق الحلال.

ثم يأتي مغيب معتوه ليتهمنا في عقيدتنا وأخلاقنا فمن منا عميل العلمانيين والديمقراطيين والصهاي..نة ؟

المغيب في السجون أم الذي يتنعم على عتبات هؤلاء تقبيلا لها وتمريغاً لوجوههم الحليقة المخدوشة...

عاشراً: إذا لم يكن يعلم الناقد والشاتم فإني أُعلمه بأن في تل أبيب جامعة إسلامية لا تدرس إلا المذهب الأشعري والماتريدي والتصوف.

بالله عليكم؛

لو كان في عقيدة هؤلاء ما يمثل دين محمد– صلى الله عليه وسلم حقيقة في الأصول أو الفروع هل ترى إليه..ود يهتمون بها أو أنهم قد وجدوا ضالتهم في عقيدة الأشاعرة والماتريدية بما يحقق أهدافهم ؟

أترك الإجابة للعقلاء وما عليّ إن لم يفهم البقر!!!!



سؤال بين يدي طلبة العلم :

لمّا رأيت الأشاعرة قد أسرفوا باستخدام عقولهم في وصف الله بالمتناقضات والمحالات ؛ لا داخل العالم ولا خارجه، سميع بلا سمع، متكلم بكلام نفسي يعبر عنه ملك أو رسول من خلقه....

هل ثبت عند الأشاعرة من يسأل منهم ؛ هل الإله ذكر أو أنثى ؟

أتمنى عليكم الإجابة وتحديد المصدر!



شهادة الشيخ شقرة–رحمه الله– في التلمذة المزعومة على الشيخ الألباني

نقل لي الأخ كريم صدقي :وهو من أبرز المتابعين لصفحتي قول الشيخ ابراهيم شقرة– رحمه الله– سماعاً منه قوله: الألباني عنده جلساء وليس طلبة علم.

ولو كان عنده طلبة العلم لكنت أنا الذي جالستة مدة طويلة ولكني كنت جليساً له ولم أكن طالباً".

ويصدق ذلك عليّ شخصياً فقد جالسته قرابة الثلاثين عاماً،بل واختارت زوجته خديجة قادري زوجتي أم حذيفة– حفظهما الله – وشهد عقد قراني عليها. ولم يبخل عليّ بزيارات عائلية ولم يرفض دعواتي الخاصة له والتي كنت امنع مدعي التلمذة من حضورها...

ثم يأتي من يدعي أنه من أبرز تلاميذ الألباني–رحمه الله –بعد موته

وما أكثرهم هذه الأيام ادعاءات كاذبة خاطئة لغايات دنيوية هجرها محبو الآخرة وحسن الخاتمة..





نزول الله تعالى!

قال لي":

شيخ لو سمحت كيف أجيب شخصاً يقول: إن الله ينزل في الثلث الأخير من الليل وهناك بلدان يكون فيها وقت نهار.

فما الجواب؟

قلت له:

يا صاحبي : أجمع علماء السلف أن الكيف مجهول والمعنى معلوم، لأن ذاته ليس كمثلها شيء وكذلك صفاته الفعلية والنزول من صفات الأفعال.

يا صاحبي : في ظل التقدم العلمي كيف تراني وأنت في أقصى الأرض بعيداً عني وتسمع صوتي كأني بجانبك، كان ذلك منك ممكناً وسهلاً ميسوراً باستخدامك الوسائل المخلوقة؟

يا صاحبي : يفسر علماء البحث العلمي ذلك كونهم عرفوا الوسيلة بعقولهم المخلوقة فاستخدموها وسخروها لخدمتهم وهذا مما أقرت به العقول السليمة.

يا صاحبي: إن كان الله مخلوقا فلنكيّف ذلك بعقولنا، لأننا وإياه في الحكم سواء..
وإن كان الله خالقاً غير مخلوق؛ فذاته غير ذاتنا وصفاته غير صفاتنا فلزم اختلاف الأحكام!

يا صاحبي : اتفاق التسمية لا يلزم منه تشابه المسميات يقيناً؛
فتفاح الجنة غير تفاح الدنيا، ولبنها غير لبننا وعسلها غير عسلنا، وماؤها غير مائنا!...

يا صاحبي : لقد أثبت الله تعالى لنفسه اليد وخلق لمخلوقاته اليد فهل يد الخالق كأيدي مخلوقاته ؟

لا يقول بالمماثلة إنسان عاقل !!

وله تعالى صفات أفعال كصفة النزول والإنسان يوصف بالنزول فهل نزوله تعالى كنزول خلقه بحيث يخلو من كونه على العرش استوى كلزوم ذلك لمخلوقاته؟

لا يقول بذلك عاقل ؟

يا صاحبي: استطاع الإنسان أن ينقل صوته من مكانه إلى أقصى الأرض ليسمعه القاصي والداني ولا يخلو من مكانه الذي صدر منه مع كونه مخلوقا؟

فهل يستحيل ذلك على الله جل شأنه فقد كلم موسى تكليماً؛ سمعه موسى بأذنيه المخلوقة ، ولما طلب منه رؤيته قال تعالى واصفاً الموقف : ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَن تَرَانِي وَلَٰكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَانِي فَلَمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

كان ذلك لأن الرؤية فيها إحاطة به وهذا يستحيل عليه جل شأنه، كما أن جسد موسى لا يقوى على ذلك؛

لهذا كان تكييف أفعاله تعالى فيه تجسيم وهو من المحاولات العقلية....

يا صاحبي : الله جل شأنه لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار قائم بنفسه مقيم لغيره فليس أمام العقلاء من البشر قياس أفعالنا لنجعلها حاكمة على أفعاله تعالى تكييفاً، فضلا عن تصور ذاته فإنه ليس كمثله شيء.

يا صاحبي : إن صفات أفعاله تعالى يحكمها التسليم بها دون تكييفها كذاته تعالى؛ من آمن بذلك فقد أصاب صواب العقل وصحيح النقل وما علينا بهرطقة الأشاعرة مخنثي المعتزلة فإن عقيدتهم في الله– ذاتا وصفاتا –وقولهم في كتابه تعالى وفي الإيمان وفي القدر ...كلها عقائد مكفرة شاء من شاء وأبى من أبى وعلى رأسها:

إنكارهم علو ذاته تعالى وتكفيرهم لمن أثبت ذلك

بهذه العقيدة اللاعقلية واللانقلية الفاسدة يكفرون النبي–صلى الله عليه وسلم– وصحبه وملائكته والرسل وأتباعهم...

أثبت رحمك الله ودعهم في غيهم يعمهون



الغاية من تزويد الروافض حماس والجهاد بالمال والسلاح!

إن الناظر إلى الأهداف المرجوة رافضياً مما قاموا به من تزويد ما يسمى " بالمقاومة " بالمال والسلاح سيخلص إلى ما يلي :

أولاً: استبدال المصطلح القرآني "الجهاد" بمصطلح " المقاومة " مكسب في تحريف فقه القتال عند أهل السنة والجماعة، وقد كان.

ثانياً: تشييع القيادات السياسية السنية، ومن ثم تشييع القيادات القتالية السّنية مقدمة فاعلة لتشييع عوام أهل السّنة في فلسطين المحتلة بأيدي أبنائهم وليس بأيدي روافض الفرس، ومن ثَمّ العمل على تحقيق قتل أنفسهم بأيديهم .

ثالثا: توجيه السّلاح الفاسد – صواريخ صوتية دخانية– نحو الأراضي المحتلة المفتوحة التي لا ساكن فيها سوى الثعالب أو عرب الأرض المحتلة أو عمدان الاتصالات لعبة تغريرية لإقناع عوام أهل السّنة بأن الروافض معهم في دفاعهم عن أنفسهم؛ كان ذلك منهم ليُسهّل ويُسرّع قبول التشيع عندهم.

رابعاً: تعزيز سرعة الإنتشار الأفقي للتشيع بين عوام أهل السنة وبواسطة عملائهم ممن تشيع من أبنائهم قد تحقق بتزويد عوام أهل السّنة بالطعام والكساء والمال وتوفير فرص العمل.

خامساً :إذا تمكن الروافض من كسب الثقة بعد ذلك سَيُسْتَخْدمُ المخلصون منهم من حملة السّلاح بفرض التشيّع بقوة السّلاح على من تبقى من عوام أهل السنة كما فعلوا بالعراق وسوريا واليمن.

سادساً: عندئذ؛ لن، ولن، ولن يتوجه السلاح إلى الغاصب المحتل وسيصبح الجميع لزاماً حراساً في خدمة المحتل.

سابعاً :تكتمل الخطة بتفاوض الحركات الشيعية الفلسطينية بدعم الدول العربية والغربية ومباركة من الغاصب المحتل وتأييد من العوام – رغبة ورهبة– بحل القضية فلسطينياً باسم الإسلام .

ثامناً: سَيُجتَثُّ رافض التشيع والمعارض للحل الإستسلامي من بقايا أهل السّنة– في فلسطين المحتلة بأيدي من تشيع باسم المحافظة على السّلام، كما فعلت بعض الفصائل مع بعض الجماعات في رفح وغزة من قبل.

"والله غالب على أمره ولكن أكثر الناس لا يعلمون "

"يمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين"





فلسطين أرض المسلمين وقضيتهم:

خاطرة تاريخية دينية

عندما وضع اليهود عينهم على فلسطين لم يكن دافعهم أرضاً مجردة عن الهوية الدينية، وعندما رفض السلطان العثماني عبد الحميد –رحمه الله– منْحَهَم شبراً من أرض فلسطين لم يفُتْه حق المسلمين فيها وأنها أمانة وقفية.

مع سقوط الدولة العثمانية ووضع فلسطين تحت الانتداب البريطاني لم يعد في قاموس المستعمر واليهود حديثاً عن ملكية المسلمين لفلسطين، وإنما جرى اختزالها إلى حق قاطنيها من العرب واليهود.

جرى التفاوض عليها مع الدول العربية التي صنع حدودها ورسم أعلامها سايكس وبيكو ، وأيدها وزير خارجية بريطانيا أنتوني إيْدن سنة ١٩٤٣ بتعزيز صناعة هذه الحدود بفكرة جامعة الدول العربية ، والمعترف بها دولياً تحت مظلة ما يسمى بالأمم المتحدة .

لم تأت موافقة الغرب والشرق على ذلك إلا لمنع وحدة الأمة العربية الإسلامية خاصة ووحدة المسلمين بعامة تحت مظلة دولة واحدة، وضمان جني ونهب ثروات البلاد من كل دولة على انفراد بموافقة السلطة السياسية التنفيذية فيها، ومن يعارض من الدول العربية الأخرى فيُعَدُّ تدخلا في الشؤون الداخلية لدولة مستقلة معترف بها دولياً فضلاً عن انتهاج سبل التفريق بكل الوسائل المشروعة منها وغير المشروعة.

لمّا شاركت الجيوش العربية في تثبيت الحدود بعد تقسيم فلسطين بين العرب والي.هود عام ١٩٤٧ لم يأذن الغرْب والعَرَب للفلسطينيين إنشاء دولة عربية فلسطينيةٍ مستقلةٍ تحت مظلة جامعة الدول العربية ، وبقيت تحت وحدة الضفة الغربية مع الأردن! وحكم المصريين في غزة هاشم، لغايات وأهداف خبيئة ما بعد التمكين!

في عام ١٩٦٧ هُزِمَت جيوش دول الطّوْق أو هُزِّمَت أمام الجيش اليهودي وسُمِّيَت بنكسة ١٩٦٧ لتصبح أرض فلسطين تحت حكومة اليهود وسيطرة جيشها بالاضافة إلى جولان سوريا وسيناء مصر.

وفي عام ١٩٧٣ حُرِّكَت عملية السلام العربي اليهودي بافتعال حرب رمضان أو تشرين فوضع الجميع أنفسهم على طاولة المفاوضات كلٌّ يبحث قضيته الخاصة بما احْتُل من أرضه حتى يَحِلَّ لهم التّنَصُّل من مسؤولية فلسطين.

وفي عام ١٩٧٤ تنحت الدول العربية عن تحمّل مسؤولية التفاوض عن فلسطين وسلّمت الرّاية للفلسطينيين تحت شعار التحرير والمقاومة الشعبية فأصبحت القضية الفلسطينية قضية خاصة بسكان فلسطين من عرب ويهود والتفاوض منحصر بينهما، أمّا العرب والعجم فهم وسطاء بينهم لإنهاء الصراع.

ولما وجدت الدول العربية والعجمية أن المسلمين في العالم ومسلمي فلسطين خاصة يعدّون فلسطين قضيتهم، ويطالبون إعلان الجهاد المقدس لتحريرها من اليهود تنبهوا بأن القضية لم تعد صراعا على قطعة أرض أو حبة برتقال، بل صراع بين عقيدتين ودينَيْن بعدما جهر اليهود بأن فلسطين دولة يهودية خالصة لهم من دون الناس ونادوا بتهجير العرب المسلمين إلى دول الجوار .

أصبحت السلطة الفلسطينية ممثلة للتيارات القومية والشعوبية والاشتراكية والديمقراطية الفلسطينية في الضفة الغربية بعدما أذن اليهود بدخولهم إليها تحت مظلة التفاوض المباشر وغير المباشر السريّ منها والعلني.

وأما غزة فقد جرى اعداد الدور للإسلاميين فيها وتسليمهم دفَّة الحكم ليتم التفاوض يهوديا فلسطينياً عربياً إسلامياً ، ويكون بالاتفاق بين أطراف النزاع قد تمّ تثبيت حق اليهود في فلسطين ؛ فلسطينيا عربياً إسلامياً.

إن اختزال قضية المسلمين في فلسطين المحتلة من كونها إسلامية إلى عربية ثم إلى فلسطينية تحت شعارات إسلامية وغير إسلامية مؤامرة مكشوفة ، لا يحق لأحد التفاوض عليها لأنها قضية المسلمين، كما لا يجوز التنازل عن شبر منها.

ومما يؤكد أن الصراع في فلسطين ديني وليس فلسطينياً ي.هودياً أو عربياً ي.هودياً ، وليس صراعاً على قطعة أرض أو حفنة من تراب كما صرّح بذلك بعض الإسلاميين فقد ثبت عندنا بنص القرآن المحكم أن تجمع الي.هود في فلسطين ليوم تخليص البشرية من دنسهم كائن لا محالة.

إن خطام اليهود بيد الدجال في المعركة الكبرى بالاتفاق فهو عندهم ملكهم وهو عندنا الدجال المعروف وصفه بصحاح الحديث، وإن قائد المسلمين يومئذ المسيح عيسى بن مريم حتى ينادي الشجر والحجر يا مسلم يا عبد الله هذا ي.هودي ورائي تعال فاقتله ،

ولكن هل يجوز اسقاط الجهاد والدخول في السَّبات السِّلْمي أو الاستسلامي البغيض حتى يخرج الدجال وينزل المسيح عليه السلام ؟

هجر الجهاد جريمة والقيام به فريضة ، ولا تزال طائفة من أمته صلى الله عليه وسلم قائمة به لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي أمر الله.

حفظ الله الصادقين منهم في غزة هاشم وخارجها، وتقبل من سقط منهم شهيداً مغفورا له بإذن الله، والعاقبة المتقين!





تصفية القضية

اتفقت كلّ القوى السياسية؛

العربية والغربية بكافة صورها: العلمانية والديمقراطية والرأسمالية

الوطنية والقومية والإلحادية

والروافض

وكافة الفرق الضالّة

بأمر من الصهيونية العالمية

على تصفية الحسّ الجهادي في شخصية المسلم بعامة والفلسطيني بخاصة

فكانت الهجمة على غزة هاشم

الحاضنة الأخيرة للحسّ الجهادي

كان ذلك منهم

لتصفية القضية لصالح بناء الهيكل المزعوم والسيطرة على المنطقة بالحديد والنار

لا حلّ إلاّ باختيار قائد مسلم موحدٍ يجمع الأمة بإعلان الجهاد تحت راية التوحيد وتكثيف العمليات الاستشهادية

تمت الرسالة ويليه شهر ربيع أول لعام ١٤٤٦هـ أن شاء الله

مع تحيات موسوعة اعرف دينك للعلوم الشرعية

صدر من السلسلة للدكتور ٣ أجزاء

